السنة الثالثة العدد ٨

تان تان

مجلة اسبوعية مصورة للشباب من ٧ الى ٧٧ سنة



في هذا العدد



تومي بانكو - عشر سنوات في الظل :

نجح "تومي بانكو" في القفزة الخطيرة التي قام بها أمام جمع من المشاهدين . وبعد انتهائه من هذا العرض الرائع خرج يبحث عن "لوتشيو" زميله في المهنة ، والذي صمم هذا المشهد الاستعراضي ، فلم يجده . وقرر الذهاب إلى المنتج "أدرسوف" لعله يجد لوتشيو هناك .



ريك هوشيه - وحش المدينة :

وقع حادث غامض في "نوارفيل". المدينة الصغيرة . وجاء المفتش "بوردون" لعمل التحريات اللازمة للكشف عن المجرم . وبعد فترة لم يصل خلالها إلى نتيجة مرضية بعث في طلب "ريك هوشيه" وضرب له موعداً بين الأطلال . وفي طريقه إلى هناك فوجئ "ريك" بشيء غريب : ضربة عصا قوية من شخص مجهول أسقطت بطاريته من يده ! ...



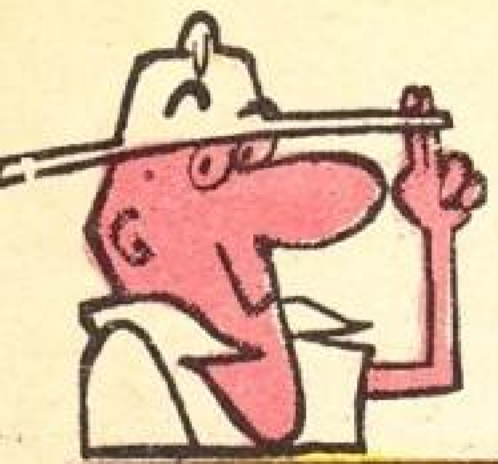
دان كوبر : النمر الأسود

أصبحت الطائرة السوداء الغامضة مثار حديث الطيارين ! وفي ذات يوم قدر لصديقنا "دان كوبر" وهو أحد أعضاء سرب النمور أن يصادف هذه الطائرة اللغز في طريقه للعودة من مهمة رسمية . ولم تكن الطائرة تحمل أية علامة ، وأثار هذا اللغز فضول "دان" وصمم بينه وبين نفسه على أن يميط اللثام عن هذا السر !

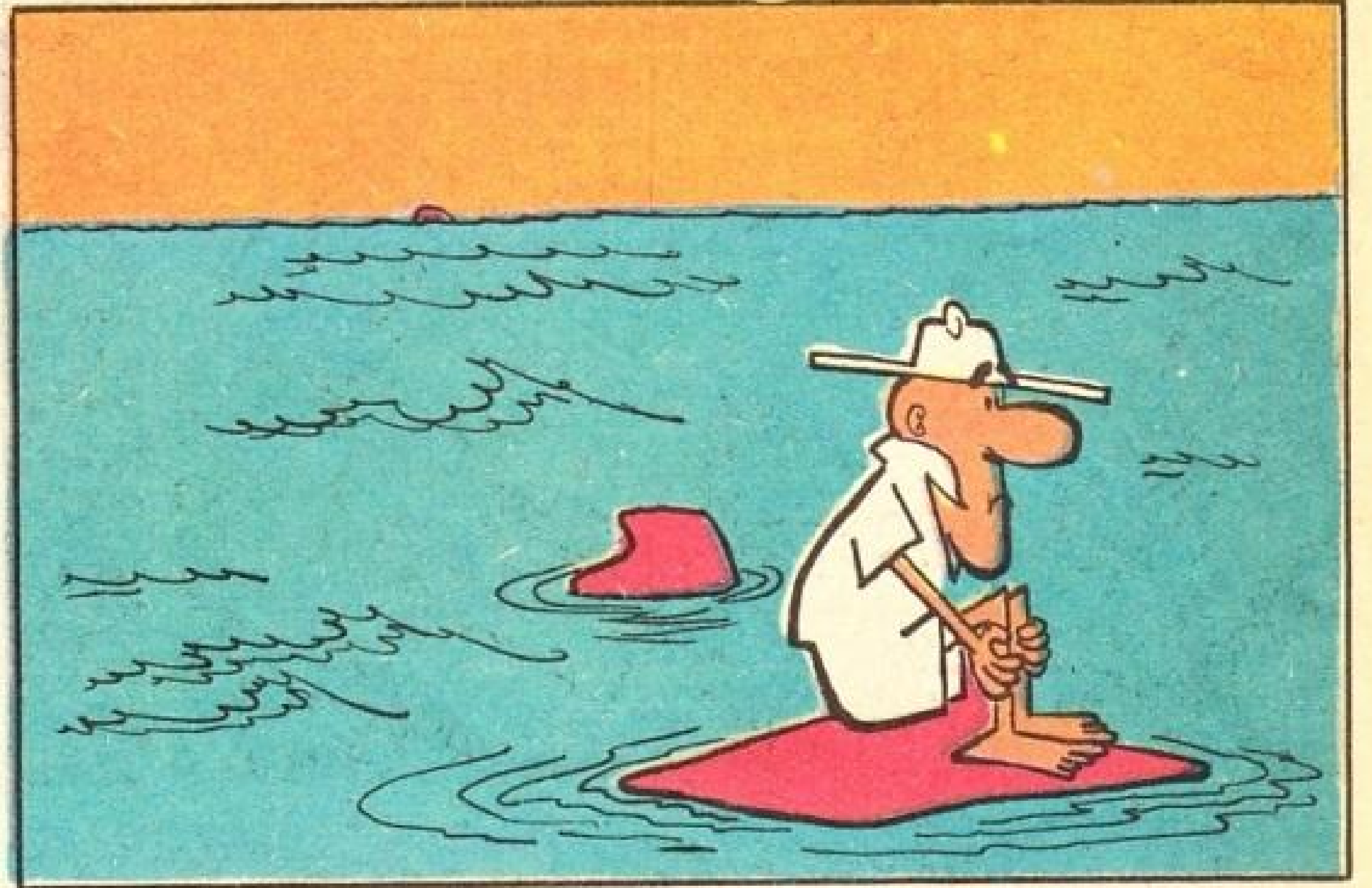


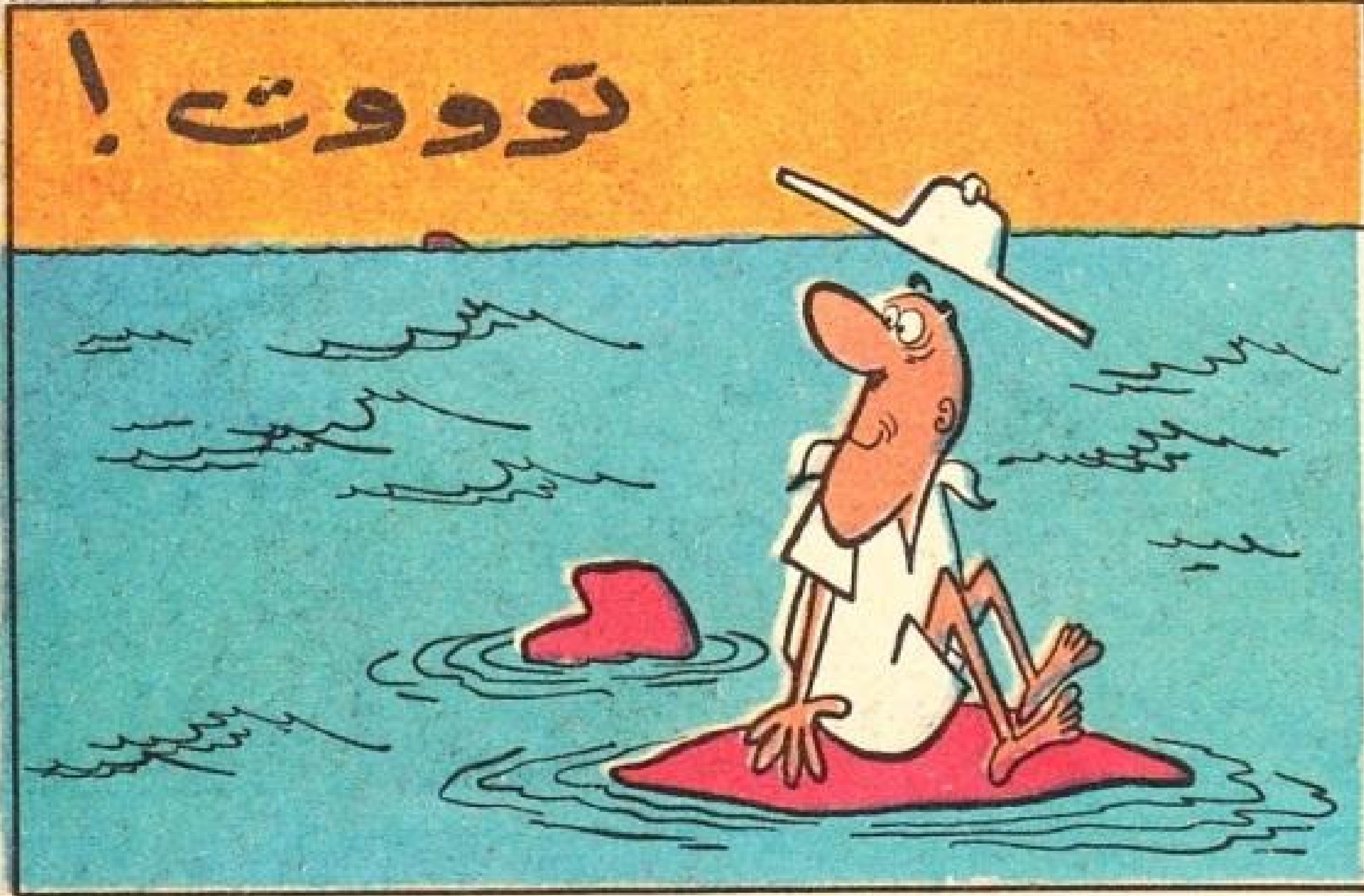
العمة بروادنس - السباقة الظريف :

ترى ما سر هذا الطرد الذي خبأه هذا المتسابق الغامض خطأ تحت سيارة العمة بروادنس ؟ إنه مازال يلاحقها ، ويبدو أنه في هذه المرة قد عزم على استخدام السلاح لاسترداد الطرد . وفي أثناء المرحلة الأخيرة لهذا السباق الظريف نجده يتوقف بحجة أنه لاحظ دخاناً يتصاعد من سيارتها . ترى ما مصير السيدة المسكينة ، والطريق خلو إلا من هذا الرجل الذي يكن لها الشر ؟...

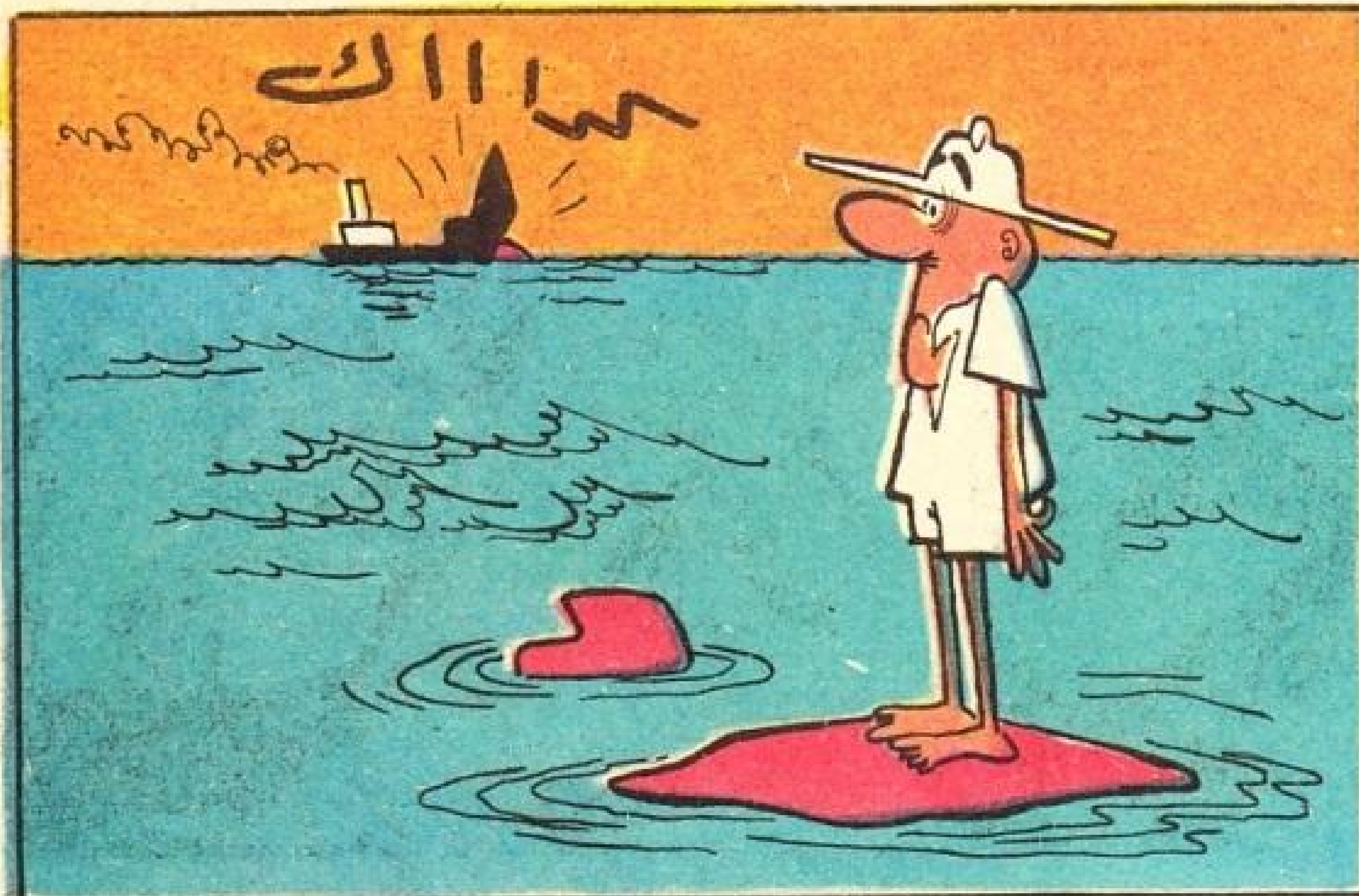


ماكس المكتشف



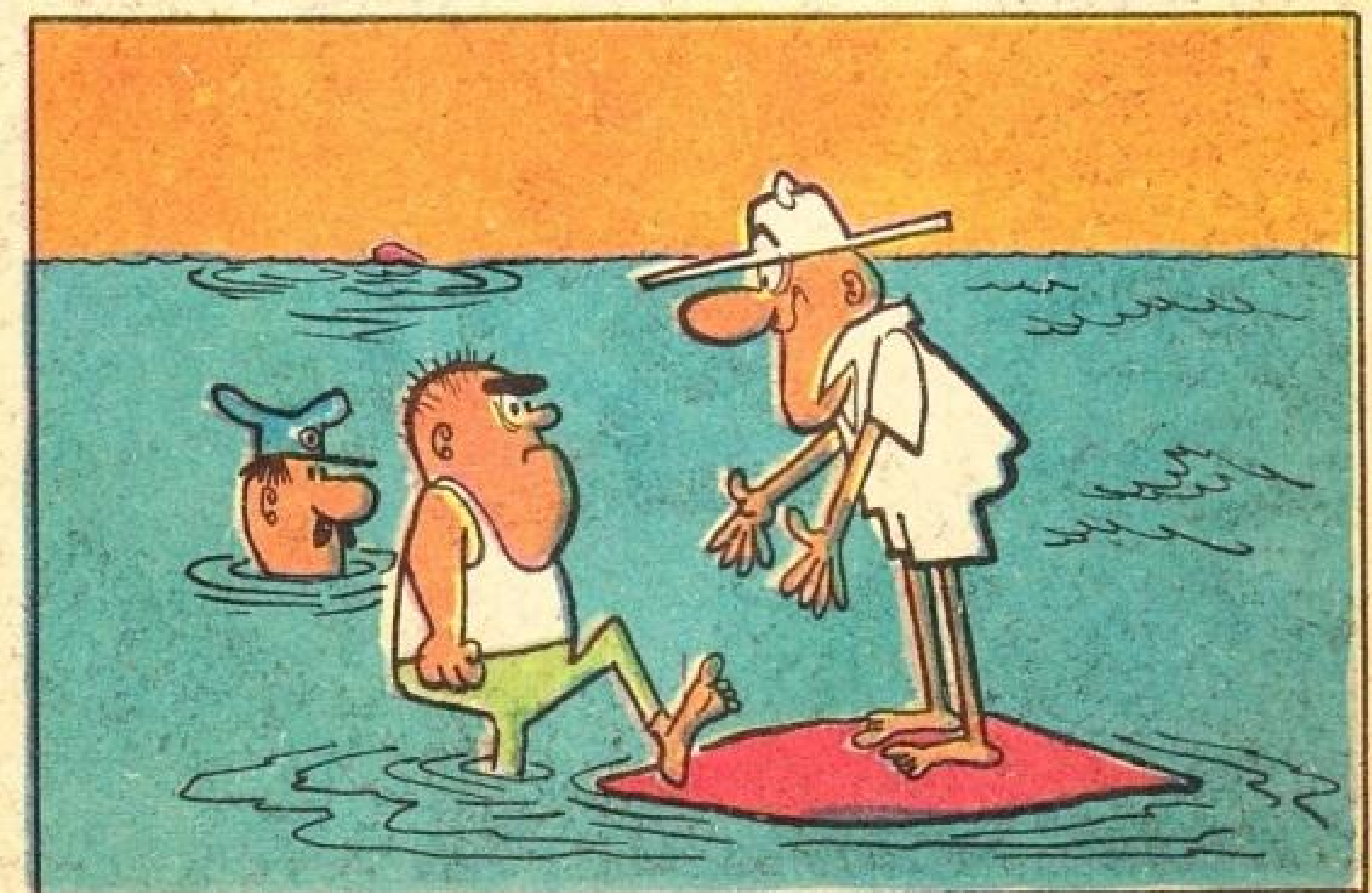














قصة العقد


وأخذت التوصيلات تتطاير الواحدة بعد الأخرى !...
كلانج


جميل جدًا... والآن إليكم بالغازات !!
...
كلانج


غازات ! اهربوا من هنا !...
ليس بعد !... فلنهرب من ممرات المحاجر !!...
لقد انتهى أمرنا !...


وكانت مفاجأة غير سارة في انتظار اللصوص...
اللعنة !
ارفعوا أيديكم !!!


وبسرعة أعد "شاركي" قنبلة يدوية...
لحظة سأنظف لكم الطريق !!...
تاك
تاك
تاك
تاك


هوب ! تذوقوا حبة الأناناس هذه !!...


وسقطت القنبلة وسط رجال الشرطة داخل الممر الضيق...
بوك


غير أن رد فعل مورتيمر كان سريعا .
فأمسك بالشيء القاتل .


وأعاده إلى شاركي قبل أن يغلق هذا الأخير الباب !


بانج


وانفجرت القنبلة ففجرت معها صناديق الذخيرة الموجودة بالداخل وكانت هذه هي نهاية القتال ... وسلم اللصوص أنفسهم بعد أن قتل منهم عدد كبير وانضم رجال الشرطة المهاجمون من الخارج إلى رجال "برادبيه"!
عمل رائع يا "برادبيه"! ونتيجة أروع
هذا بفضل مساهمتك يا صديقي وشجاعة رجالك
هيا! انهض!...


وكان شارکی مهلهلا وقد بقی ممددًا فی إحدى الزوايا فی حالة ذهول...
آه! هذا هو رامی القنابل الهمام!... أين الكولونيل يا فتى؟
أ... أى... لقد ذهب... لإحضار العقد...


من أين؟!؟
أدرى!... لست أدرى... لقد قال... آه... إنه سيعود بعد ربع ساعة!...


همم! إنه كولونيل يه سيهرب بكل بساطة حاملا العقد وغير عابئ بهذه الحالة...
يا إلهي! وهذا الصائغ اللعين الذي...


لكن في هذه اللحظة...
سيدي! لقد عاد "ديرانطون" إلى رشده!!...
أخيرًا سنعرف!...


في هذه الأثناء كان "أولريك" قد نجح في قطع المسافة التي تفصل حي "سان ميدار" عن مقبرة "مونسوري" بفضل لوحات الإرشاد بالمجاري المطابقة لمثيلاتها المعلقة على ناصيات الشوارع العلوية..
شارع "توليباك"... شارع "اليزيا"... آه! شارع "رلي"!... ها قد اقتربت من الهدف.
شارع "رلي"


لكن في نفس اللحظة خرج "برادبيه" وصديقاه كالريح من مخفر البوليس بعد أن استعلموا من "ديرانطون"
إلى ملاهي "مونسوري"!... وبأقصى سرعة!!!
ماذا؟!... ال... ال...


الجياد الخشبية! نعم هذا ما قصدته تماما!


فروآب
المهم هو أن نصل في الوقت المناسب!...

يتبع

شريعة الغاب


عدني ... يا أردان ... ألا تتركني حيا بين أيديهم .


ولم يجب أردان ... وقبضت يده على سيخ حديدي بلغت حرارته درجة الانصهار .


وعندما أقبل التتار انطلق في اتجاههم ...


وأخذ "أردان" يلوح بهذا السلاح الذي عثر عليه بمحض الصدفة في حركة دائرية .


... وسرعان ما نجح في تشتيت المهاجمين الذين اشتعلت ثيابهم فهربوا صارخين ...



الفـــارس أردان

















شريعة الغاب


اتبعوني !...


في هذه المرة كان الرماة قد تصدروا
الصفوف وانهال على العصاة
وابل من السهام .


وانطلق "أردان" رغم السهام التي
كانت تدوي من حوله ...


إنهم لم يتخطوا الباب بعد... بقيت
أمامي فرصة !


ونجح في الوصول سالما. وأقفل
الباب مرة أخرى ...
بوم


أحسنت يا "أردان" . إن هذا
في صالحنا ...


هذا صحيح... لكني أخشى من أن نضطر إلى البقاء هنا مدة
طويلة... فليحاول بعض الرجال معرفة ما إذا كانت هذه
الممرات تؤدي إلى مخرج آخر ...


إن الخروج من هذه الناحية
عمل انتحاري ...

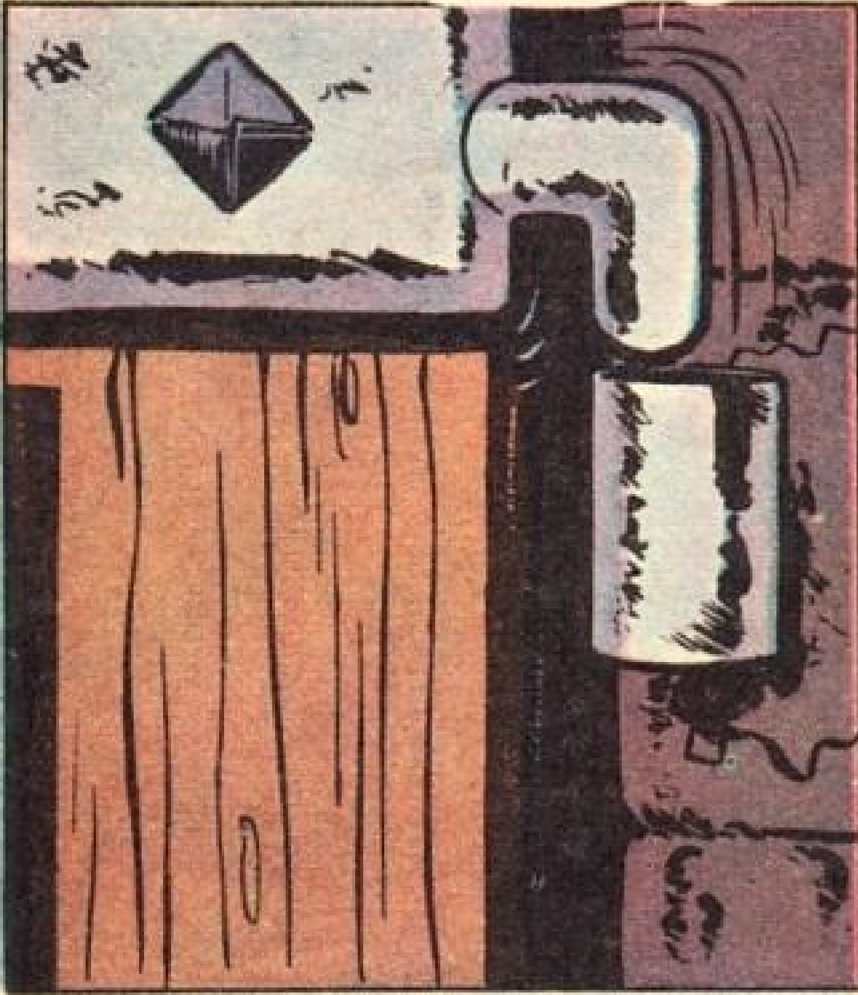

وعاد الرجال الذين ذهبوا للاكتشاف بعد قليل ...
للأسف أن المكان مغلق من جميع النواحي ...
ربما كانت هناك وسيلة ...
حقا؟...



الفارس أردان

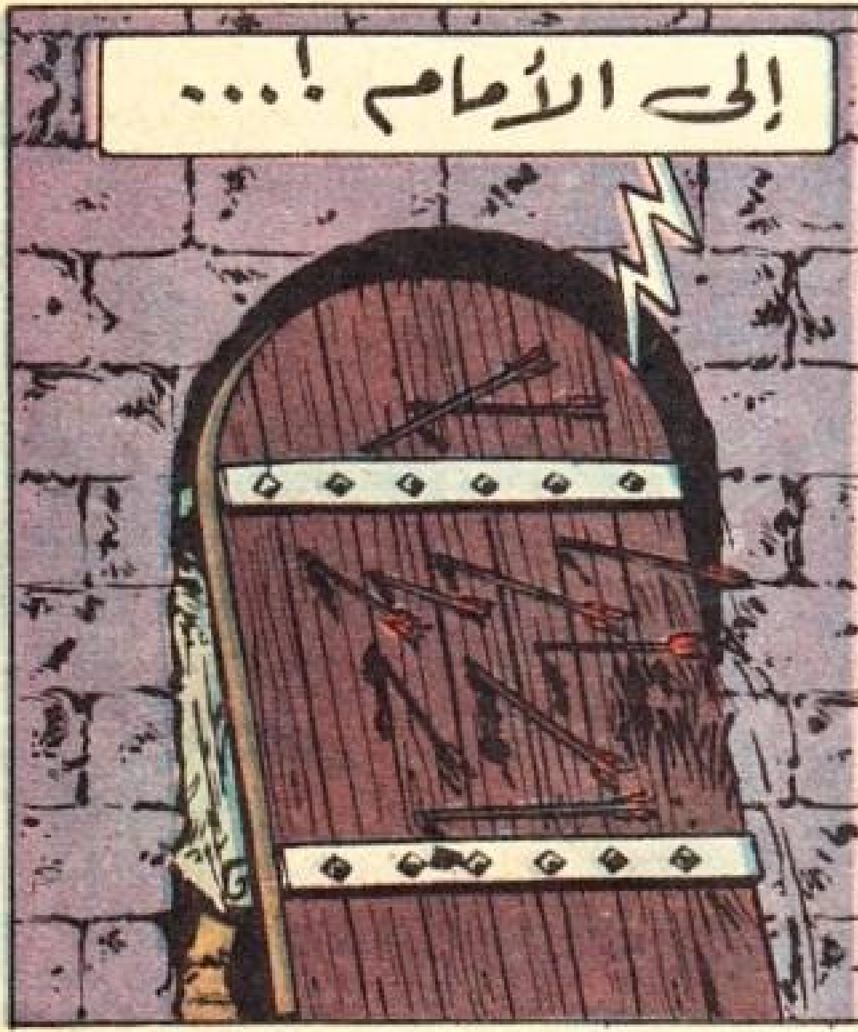














ريك هوشيه


آآآآآه !!!




ياللهول !!!


وهاهى الصور التى التقطت "لكلاقته" بعد وفاته !...
يا إلهى !




نعم يا "ريك" ! لقد مات هذا الرجل مرعوبا... كما لو كان...
كما لو كان قد رأى شيئا غير طبيعى !


والرجل الذى اكتشف الجريمة ؟...
إنه العم "جيبو". رجل عجوز وطيب يمارس الصيد بالفخاخ !...


إنه إذاً صياد. وليس مجرما... أو حتى لصا : فقد عثرنا على أكثر من خمسة آلاف فرنك فى حافظة نقود "كلا..."
ابق مكانك !


إلى الخلف در !


أوه ! سيدى المفتش ! لاتؤاخذنى !...
لا عليك يا سيدى الكونت !... هذا هو "ريك هوشيه" صحفى وصديق لى !...

وحش المدينة


آسف... لكنني منذ تلك الليلة المشئومة أميل إلى تشديد الحراسة!
إنك على حق! فقد هاجم "ريك" شخص ما منذ ما لا يزيد على ربع ساعة!


غير معقول! إذا تعالوا لنتناول بعض المرطبات في المنزل وقصا علينا ذلك فابنة أخي الشغوفة بالقصص المخيفة!...


وبعد قليل في قصر أسرة "فونوان"...
أهوى القصص المخيفة والحقيقية... ومن الجائز أن يكون لهذا السائح "كلاشة" قد شعر بدوار مفاجئ وفقد توازنه...
وهل يمكنه أن يقوم بعض عنقه يا آنسة؟


أوه لم أكن أعرف ذلك!
ولا أنا... لم يشر أحد إلى ذلك أبدا...
نعم. ففي الواقع نحن لم نشعر بما دار في التحقيق...


على كل حال هناك حقيقة واقعة حدثت لي الليلة... كتلة الصخر التي كادت أن تحرمني من التعرف عليك!
إذا فهناك... هناك وحش يقتل بدون سبب لمجرد القتل!...


وحش! لا وجود للوحوش في نوارفيل!
فعلا! بل وكل شئ فيها يدعو إلى الملل!...


على كل حال هي بيئة معقولة. فالأهالي يفضلون الانطواء. لذلك كنت أعتمد على "ريك" كي...
ما الذي تقولينه يا ابنة أخي...
يمكنني مساعدته في استكشاف سرهم إذا أردت...


قبلت العرض يا "ريك"! ولنلتقي غدا للقيام بهذه الزيارة الوجيهة.
نعم... أوه... تعدني بألا تسخر مني؟


ولم؟
لقد لاحظت شيئا... ففي ليلة ٩ مايو...


ماذا حدث؟
كانت ليلة كليالي الأساطير... كان فيها القمر بدرا!

ريك هوشيه





وفي اليوم التالي بعد قضاء ليلته في فندق الشمس الساطعة ذهب "ريك" لإحضار "ديان تاركا بوردون" لكتابة تقريره الذي سيرسله إلى "باريس"...
إنك تملك سيارة جميلة! أنا أيضا أحب السيارات!...



لو كنت مكانك لبدأت بملء خزان الوقود... فصاحب المحطة "نيكولاباسان" صديق لي وسيسهل لنا مهمتنا!...



آه! ماكنت لأمتنع عن مساعدتك في عمل تحقيقك الصحفي... لكنني لا أعرف من! صحيح إنهم في هذه الناحية يكرهون الأغراب لكن ليس إلى حد القتل!...



هل ستنشر صورتي في جريدتك؟
نعم ياسيد "موريل" بشرط أن تقدم لي قطعة حقيقية من اللحم المحمر وليس نعل حذاء كما فعلت بالأمس!
الجزارة الحديثة



أما أنا فأعتقد أنها جريمة سياسية... أو مسألة تتصل بالجاسوسية. ربما كان عميلا سريا وقتل بيد عميل آخر!



هذا هو القس "ريمي"... إنه عالم... يملك مكتبة رائعة!



إذاً فأنت صحفي! لقد فكرت في ذلك...
هل تدعوني إلى كوب من عصير الفاكهة يا "ريك"؟
ولكن النبيذ لا يعتبر عصير فاكهة؟ ها ها ها ها!...



هذا هو الدكتور "كاديو"... إنه يحب التهريج... إنه رئيس لجنة الاحتفالات... تصور هذا!
متصور! هيا! مديني بكل التفاصيل العجيبة...



بالمناسبة لماذا تدفنين نفسك هنا؟...
من أجل عمي... ثم... هناك... شاب!



أأأ! كنت أعلم أنني جئت متأخرا!!!
أيها العبيط! سنذهب لزيارته معا! إنه رسام... موهوب!... رائع!...

وحش المدينة























يتبع

السباق الظريف

























العمة برودانس

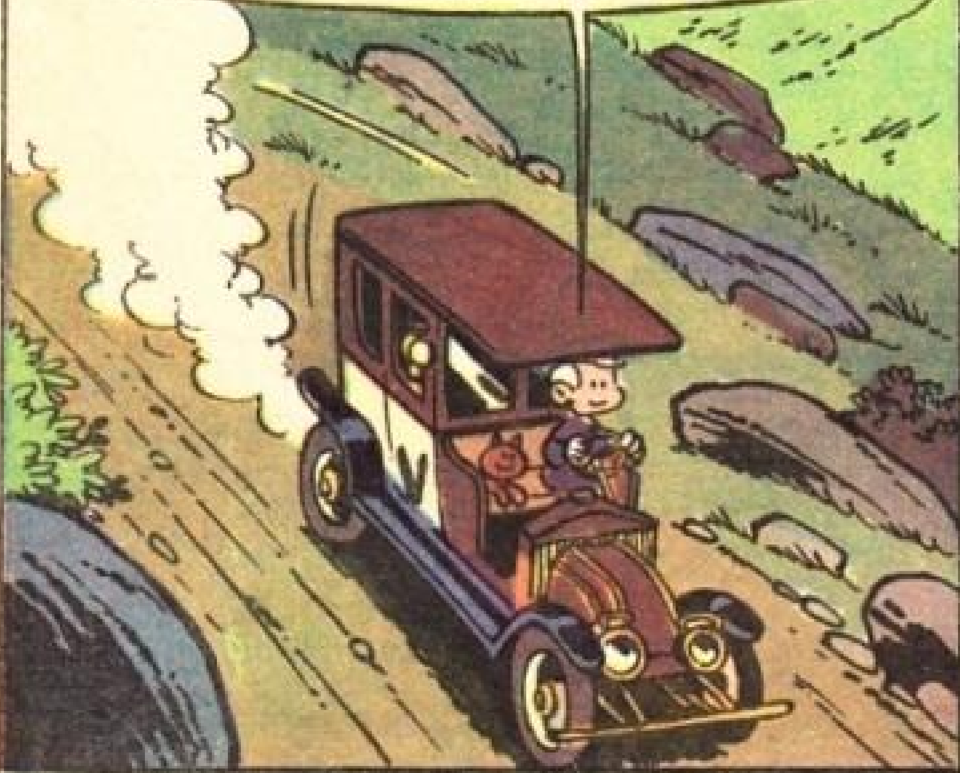






















السباق الظريف

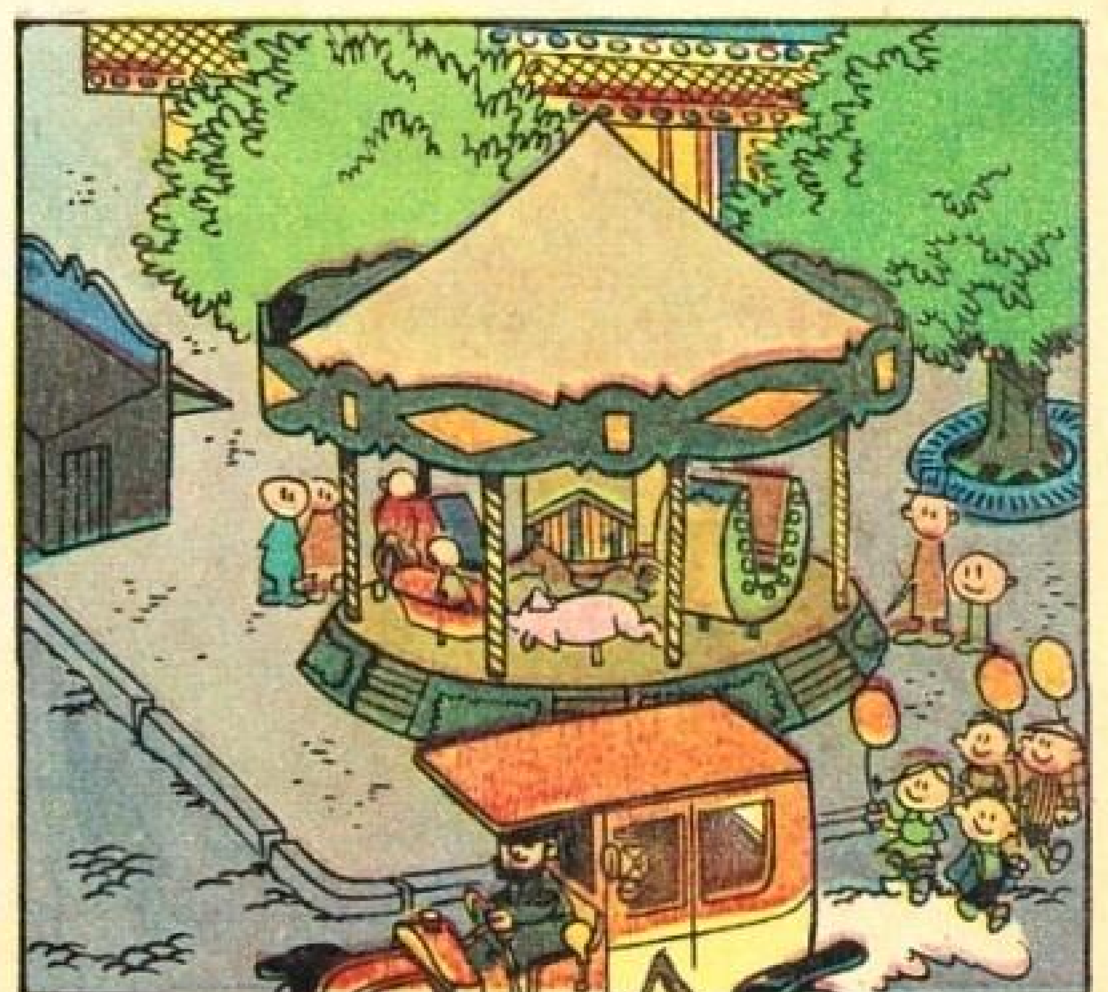


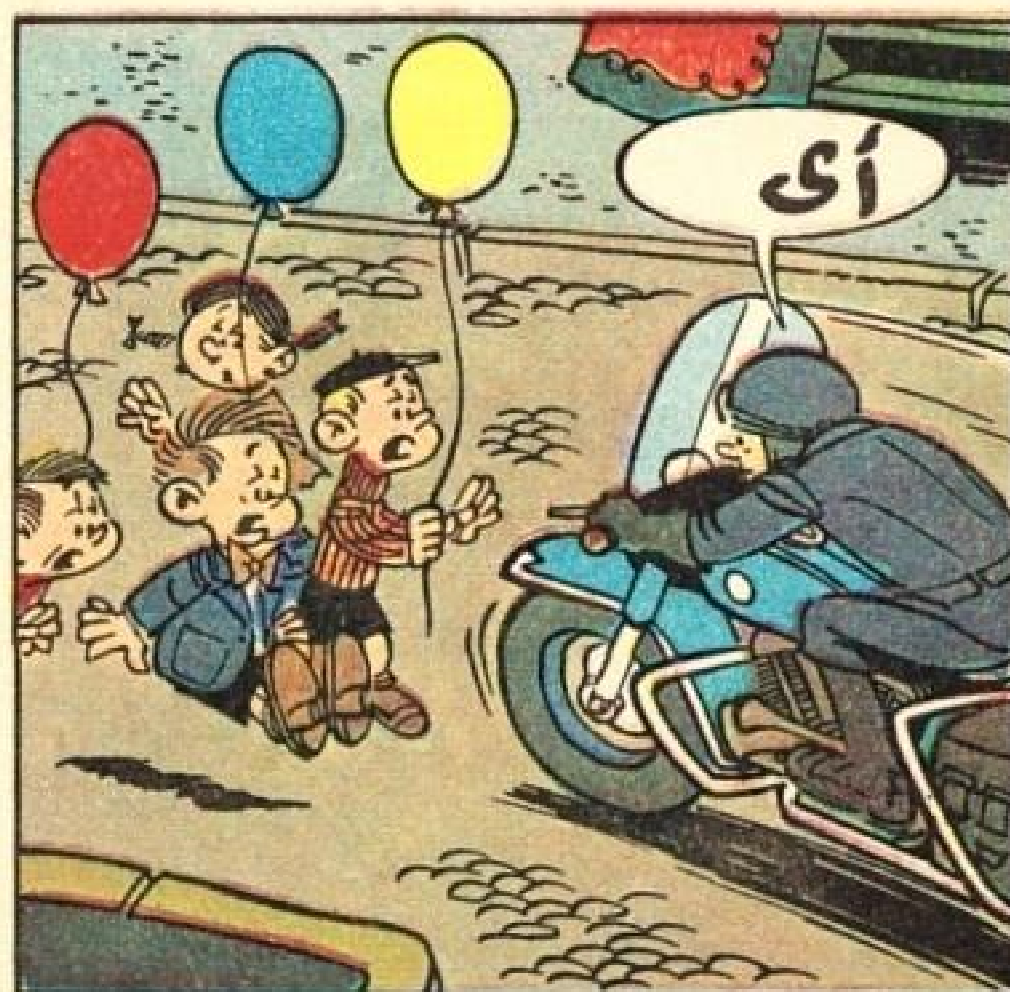






















العمة پرودانس





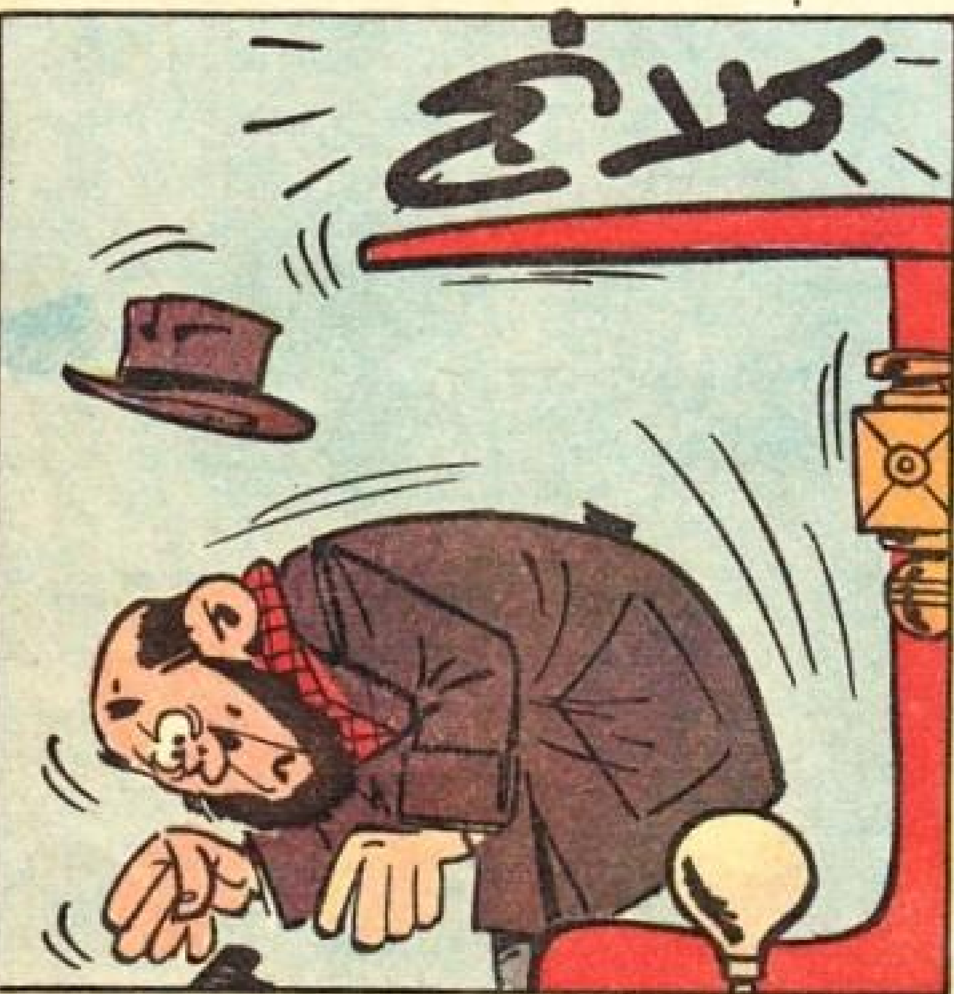














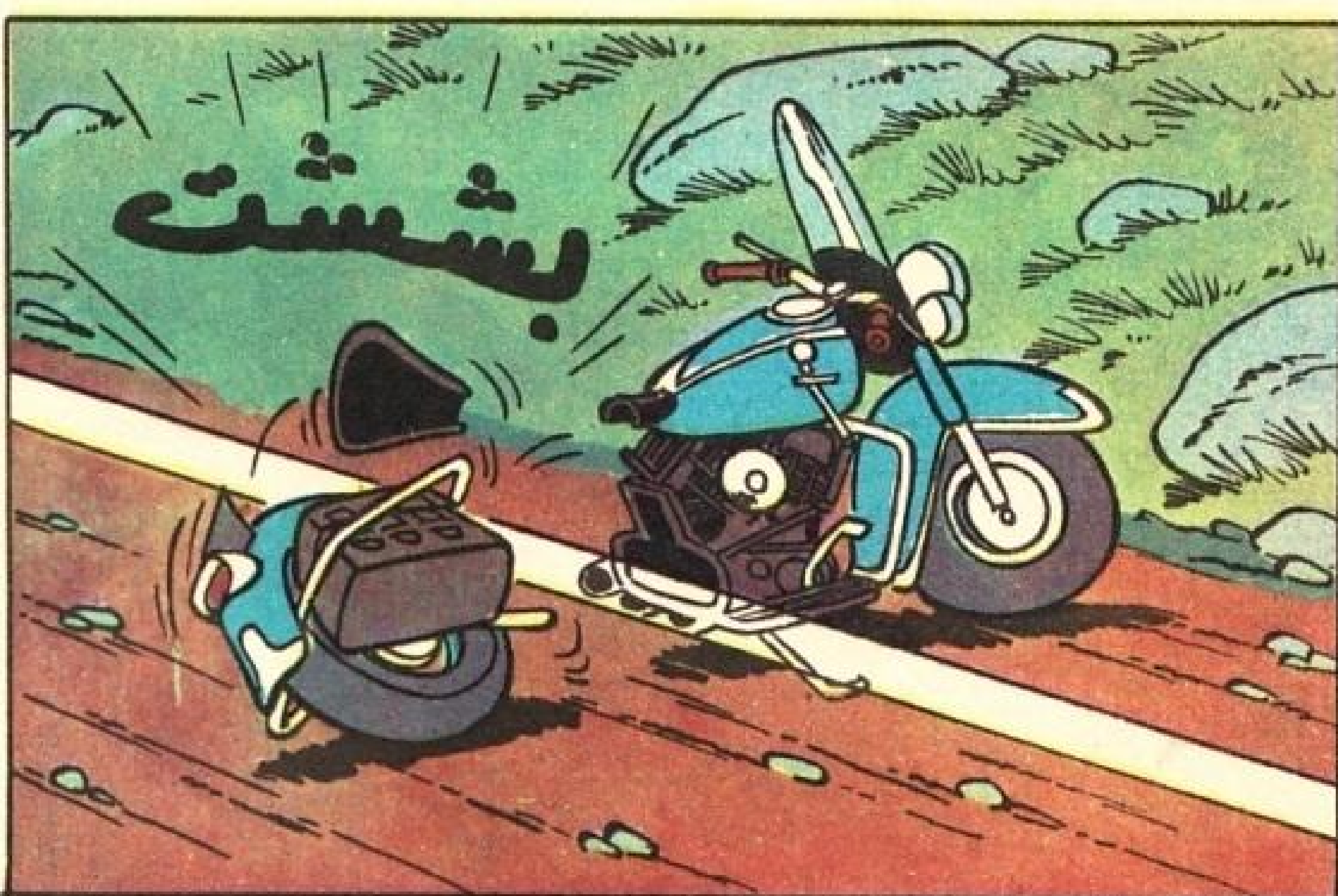







هذا مسدس "ليزر"... أشعة ليزر الخطيرة
... السلاح الذى سرق فى الأسبوع الماضى من وزارة الدفاع !
دعنى أرى...


لكنه !... إنه يبدو لى عديم الخطورة !
حذار !


بششت


آه ماهذا الذى فعلتيه ؟ دراجتى ! لقد كسرت نصفين !


رباه ! خذ لعبتك هذه بسرعة !


وفى هذه الأثناء كان المتسابق رقم ٢٧
عندى لك خبر هام يا فتى : يمكنك الرحيل !
ماذا ؟! لكن الثلاثة أسابيع لم تنقض بعد على...


أعلم ذلك ! لكن البيض الذى ترقد عليه هذه الدجاجة لايساوى شيئًا : كنت قد نسيت أنه ليس عندى ديك !
رآآآآآه !


... أما أنت فلن تخرج من هنا قبل أن تأكل عجلة "الاستبن" هذه !
كرنش
سلوب
كرانش
نياف


انتهى السباق ياستانسلاس ! لقد فزنا فى نهاية المرحلة قبل الأخيرة ، لكن ليس عن جدارة وإنما لعدم وجود متسابقين غيرنا !
النهاية

أسماء الفائزين
فى مسابقة ثان ثان الأخيرة

١ حسين كمال الدين طرسن حسين	٦ محمد هشام على شكرى	١١ عفاف على حماده على
٢ شريف عبد العزيز محمد كامل	٧ سامح ناجى غالى	١٢ مارى عبد العزيز عطية
٣ حسام أحمد عبد الله إبراهيم	٨ ممدوح عبد المنعم محمد عطية	١٣ نواف محمودى
٤ وائل أحمد كمال يونس	٩ أشرف أحمد وهبى	١٤ سامر خليل كلاس
٥ رفيق ميشيل نخلة	١٠ صفاء على أمين هلال	١٥ ناجى إبراهيم رياض

وقد تمت عملية القرعة على أسماء الفائزين فى المسابقة عن طريق العقل الإلكترونى وذلك بالطريقة الآتية :

(١) تسجل جميع أرقام المشتركين فى المسابقة على بطاقات مثقبة لتغذية الحاسب الإلكترونى بها .

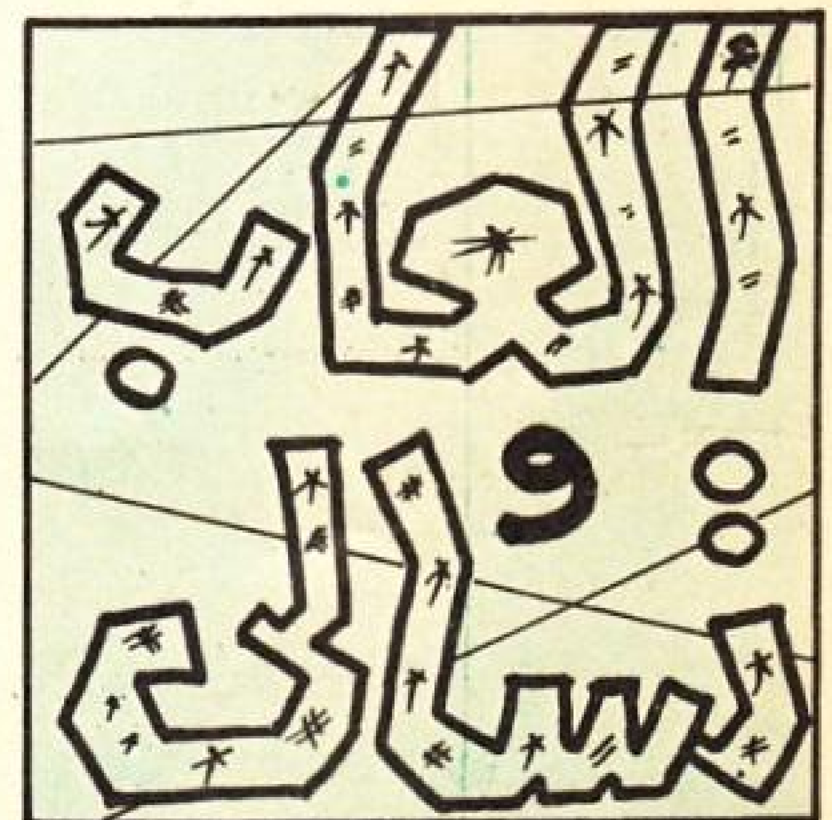
(٢) تسجل هذه البطاقات على شريط ممغنط وذلك لضمان سريتها والمحافظة عليها ، وذلك بوساطة الحاسب الإلكترونى .

(٣) يقوم الحاسب الإلكترونى بإعطاء رقم عشوائى ليس له أى علاقة بأرقام المشتركين الأصلية وغير مرتبط بترتيب معين ، وذلك لكل رقم مشترك فى المسابقة ، ويخلق هذا الرقم العشوائى نتيجة لمعادلات صعبة لا يقوم بحلها غير الحاسب الإلكترونى .

(٤) يتم ترتيب الشريط الممغنط على الرقم العشوائى الذى اختاره الحاسب الإلكترونى وذلك ترتيبا تصاعديا .

(٥) يقوم الحاسب الإلكترونى باختيار الفائز الأول والفائزين الآخرين نتيجة لأصغر أرقام عشوائية قام بإعطائها لأرقام المشتركين.

هذا وسنعلن عن ميعاد تسليم الجوائز إلى أصحابها فى عدد قادم .



التنبوء بمكان الورقة

يكتب الساحر على ورقة صغيرة الرقم « ١ » ، وعلى ورقة أخرى الرقم « ٧ » ، ويقدم الورقتين إلى أحد الحاضرين ، ويطلب منه أن يضع ورقة منهما فى إحدى يديه ، والورقة الثانية فى اليد الأخرى ، وبشرط أن يعرف المشترك رقم الورقة التى فى اليد اليمنى ، ورقم الورقة التى فى اليد اليسرى ، دون أن يخبر الساحر بذلك .

ونفرض أن المشترك وضع ورقة الرقم « ٧ » فى اليد اليمنى وورقة الرقم « ١ » فى اليد اليسرى . يطلب منه الساحر أن يضرب رقم الورقة اليمنى فى الرقم ١٤ ، وبمجرد أن يعرف حاصل الضرب فعليه أن يقول للساحر « انتهيت » أو « خلاص » دون ذكر النتيجة ، ثم يطلب منه الساحر أن يضرب رقم الورقة اليسرى فى نفس الرقم أى ١٤ ، وبمجرد معرفة حاصل الضرب ، عليه أن يقول « خلاص » دون ذكر الحاصل .

وعندئذ يقول له الساحر على الفور إن ورقة الرقم « ٧ » فى اليد اليمنى .

سر اللعبة : لا علاقة لهذه الخدعة بالأرقام ، فسرها يكمن فى طول أو قصر عملية الضرب ، فضرب رقم «١» فى ١٤ سهل ويستغرق لحظة بسيطة ، فيقول المشترك فى الحال « خلاص » . أما ضرب الرقم « ٧ » فى الرقم « ١٤ » فيستغرق مدة أطول ويحتاج إلى شئ من التفكير ، وبذلك لا ينطق المشترك بكلمة « خلاص » إلا بعد فترة أطول ، وهكذا يعرف الساحر بسهولة فى أى يد كانت ورقة الرقم (١) أو ورقة الرقم « ٧ » .

أبطال الإسلام الخالدون

صهيب الرومى

أمهر الرماة

اشتد ظلام الليل ، وخيم السكون على القصر الكبير القائم على شط نهر الفرات بالعراق ، وأخذ النوم يداعب أجفان الصبى صهيب ، ولكن حركة غير عادية بأبهاء المنزل أطارت النوم من عينيه ، وجعلته يهب فزعا مرتاعا . لقد أغارت جحافل الروم على بيت أبيه حاكم مدينة « الأبله » من قبل الفرس بعد أن اشتد الصراع السياسى بين الدولتين .

ولم يمهل الزمن الطفل الصغير ليتصور جميع ما حدث أمام عينيه، فقد أسرع الجنود المغيرون بانتزاعه من مخدعه ، وأخذه أسيراً إلى بلاد الروم .

وبالرغم من السنين الطويلة التى قضاها صهيب فى تلك الأرض الغريبة حيث تطبع هناك بطباعهم ، وتكلم بلسانهم ، فإن حنينه المتدفق إلى مدارج صباه ، وموطن آبائه وأجداده أخذ يشده بعنف وقوة إلى فكرة الهروب من هذا السجن الكبير الذى طال مداه.

وهداه تفكيره أخيراً إلى التوجه نحو الجزيرة العربية، المهد الأول لقبيلة أبيه سنان بن مالك ، الذى ينتهى نسبه إلى ربيعة بن نزار .. وشاءت إرادة الله أن تكون خاتمة مطافه بأرض مكة أم القرى وقلب الجزيرة النابض بالحركة والحياة .

وفى جوار عبد الله بن جدعان وحماه ، استقر المقام بصهيب معززا مكرما ، فقد أضحى حليفا لشيخ كبير من شيوخ القوم ، له قدره وشرفه فى عيون أهل مكة جميعاً .

ومضت الأيام بصهيب هينة لينة إلى أن وصلت إلى أذنه ذات أمسية مشرقة بعض الهمسات بأن دعوة سماوية بدأ يشرق ضوؤها على العالم من جديد من دار الأرقم بن أبى الأرقم التى يختفى فيها المسلمون الأوائل حتى يأذن الله لهم بالخروج والجهر بالدعوة .

وعند باب هـذه الدار المباركة يلتقى صهيب بصديقه عمار بن ياسر ، ويدور بينهما هذا الحوار :

عمار بن ياسر : ماذا تريد ؟

صهيب : وماذا تريد أنت ؟

عمار بن ياسر : أريد أن أدخل على محمد فأسمع ما يقول .

صهيب : وأنا أريد ذلك .

ويدخل الصديقـان على الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويعرض عليهما الإسلام فيسلما ويمكثا حتى هبوط المساء . ثم يخرج الصديقان وهما مستخفيان .

ويبدأ صهيب بإسلامه ميلاد حياة جديدة محفوفة بالأخطار ، مملوءة بالمكاره والصعاب ، فلقد مات حليفـه وحاميه بمكة عبد الله ابن جدعان . . وبموته يشتد أذى المشركين على صهيب بعد أن علموا بإسلامه ، وحاولوا بشتى أساليب التعذيب أن يردوه عن دينه الجديد ، ويأبى عليهم ذلك ، وهو صابر محتسب يعزى نفسه ، ويسليها بترديد قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له فى الأرض فيجعل فيها ، ثم يؤتى بالمنشار ، فيوضع على رأسه ، فيجعل نصفين ، ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحمه وعظمه ، ما يصده ذلك عن دينه . . . والله ليتمن الله هذا الأمر » ..

ويأذن الله لرسوله بالهجرة من مكة إلى المدينة ، ويتهيأ صهيب للحاق برسول الله . . ولكن قريشا تفطن لخروجه وتنجح فى قطع الطريق عليه ، وتقول له فى تشفٍ وحقد : « أتيتنا ها هنا صعلوكا حقيرا ، فكثر مالك عندنا ، وبلغت ما بلغت ، ثم تنطلق بنفسك ومالك . . والله لا يكون ذلك أبدا ! ! » . .

فما كان من صهيب إلا أن نزل عن ناقته ، وأخرج سهما من كنانته، ثم توجه إليهم فى تحد مهدداً : « يا معشر قريش تعلمون أنى رجل بارع فى الرمى بالسهام ، وأيم الله لا يصل إلى أحد منكم حتى أرميه بسهم نافذ ، ثم

أضربكم بسيفي ما بقي منه شيء في يدي ، فإن شئتم دللتكم على مالي بمكة وخليتم سبيلي ، وإلا فسهامي وسيفي بيني وبينكم حكم ! ! »

ولما رأت قريش الجد والتصميم في عينيه أجابوه جميعاً بصوت واحد :

« دلنا على المال » فأجابهم إلى ما طلبوه ، وخلوا سبيله .

ولحق صهيب بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال مقيما بقباء على مشارف المدينة المنورة ، ومعه أبو بكر وعمر ، فقص على الرسول ما حدث له وقال :

« يا رسول الله ، لقد أخذتني قريش فحبستني عن الطريق ، فاشتريت نفسي وأهلي بمالي ! »

وأجابه الرسول صلى الله عليه وسلم : « ربح البيع أبا يحيى . . ربح البيع »

وينزل في صهيب قول الله عز وجل : « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد » .

واندمج صهيب في مجتمع المدينة الجديد ، وأخذ يشهد روعة تكوين هذا البنـاء الشامخ المجيد بسواعد المهاجرين والأنصار يسودهم الإخاء ويرفرف عليهم التآلف والمودة والإيثار .

وقد شهد صهيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معاركه كلها . . شهد معه غزوة بدر ، وأحد ، والخندق ، ويحدثنا صهيب عن هذه المواقف البطولية فيقول : « لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهداً قط إلا كنت حاضره ، ولم يبايع بيعة قط إلا كنت حاضرها ، ولا غزا غزاة قط أول الزمان وآخره ، إلا كنت عن يمينه أو شماله . . وما خاف المسلمون أمامهم قط إلا كنت أمامهم ، ولا خافوا ما وراءهم إلا كنت وراءهم . . . » .

ومن أجل هذا عرف الرسول صلى الله عليه وسلم له قدره ، وذكر له فضله ، فخاطب المسلمين في شأنه قائلا : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالدة



لولدها . . . صهيب سابق الروم إلى الجنة » .

وكان صهيب مع فضله وورعه وحسن خلقه صاحب دعابة ومزاح . . يحكي عن نفسه فيقول : « جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو نازل بقباء — مكان بالمدينة — وبين أيديهم رطب وتمر ، وكانت إحدى عيني مريضة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أتأكل وأنت أرمد » ؟ فقلت : « إنما آكل بعيني الصحيحة ! » فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولما توفى رسول الله عليه الصلاة والسلام أجله أبو بكر وحفظ له مكانته وسابقته في الإسلام ، وكذلك فعل الخليفة الثاني عمر ابن الخطاب رضى الله عنه . . . قال له ذات يوم : « يا صهيب ما فيك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال لولاهن ما قدمت عليك أحداً . . هل أنت مخبري عنهن » قال صهيب : « ما سألتني عن شيء إلا صدقتك فيه » .

قال عمر : « أراك تنتسب إلى العرب ولسانك أعجمي ، وأراك تتكنى بأبي يحيى ، وليس لك ولد ، وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال » ! قال صهيب : « أما قولك في الطعام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « خياركم من أطعم الطعام ورد السلام » فذلك الذي يحملني على أن أطعم . وأما اكتنائي — تسميتي — بأبي يحيى ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كناني بأبي يحيى . وأما انتسابي إلى العرب فإن الروم سبتني — أسرتني — صغيرا فتكلمت بلسانهم ، وأنا رجل عربي من النمر بن قاسط . . » .

وحينما اعتدى أبو لؤلؤة المجوسي على أمير المؤمنين عمر أوصى أن يصلي عليه صهيب ، وأن يصلي بجماعة المسلمين حتى يتفق أهل الشورى على اختيار خليفة جديد . . واختيار صهيب لهذه المهمة الجليلة دليل عظيم على حب عمر لهذا الصحابي الجليل .

وامتد العمر بصهيب حتى توفى بالمدينة المنورة سنة ٣٨ هجرية ، وله ثلاث وسبعون سنة . . . وهكذا انتهت هذه الحيـاة الحافلة بآيات البذل والتضحية من أجل العقيدة والحياة الحرة الكريمة .



ملابس تريكو للصغار





الملابس التريكو دائما عملية ومطلوبة ، وفى هذا الموسم حدث تركيز أكثر عليها ، وبدلا من البلوفر التقليدى ، ظهرت عدة أزياء تتنافس كلها فى الجمال والابتكار . بالإضافة إلى أنها تمنح دفئا أكثر ، خصوصا للصغار .





١ – فستان فى منتهى الأناقة ، الخيوط مخلوطة (لونين) وابتداء من السفرة تلعب الأقلام دورا هاما ، حيث تنفصل الألوان فى خطوط عرضية ، مع كول مقلوب .

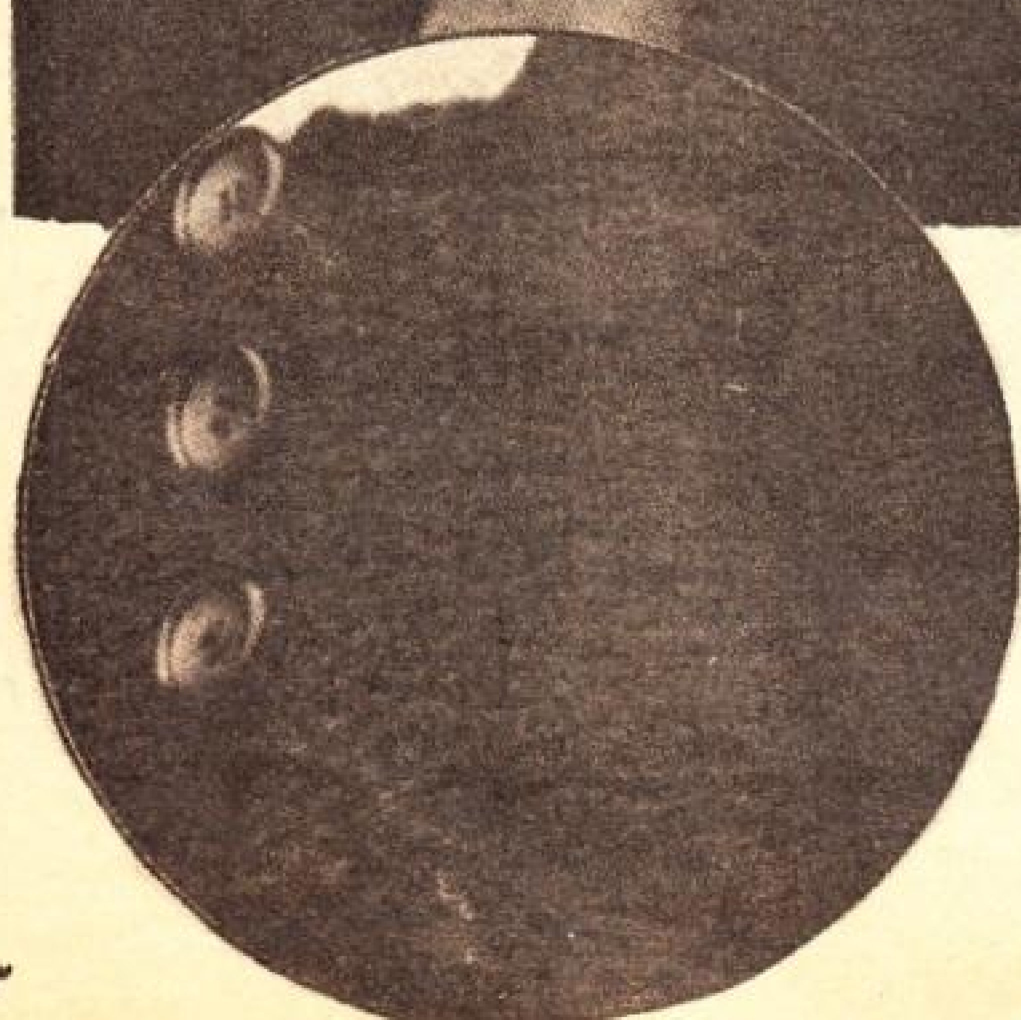


٢ – بالطو من عدة ألوان كما هو واضح فى الصورة . مقفول من الأمام بسوستة ، مع إضافة قبعة تثبت محل الياقة ، لاستعمالها فى الأيام الشديدة البرودة .





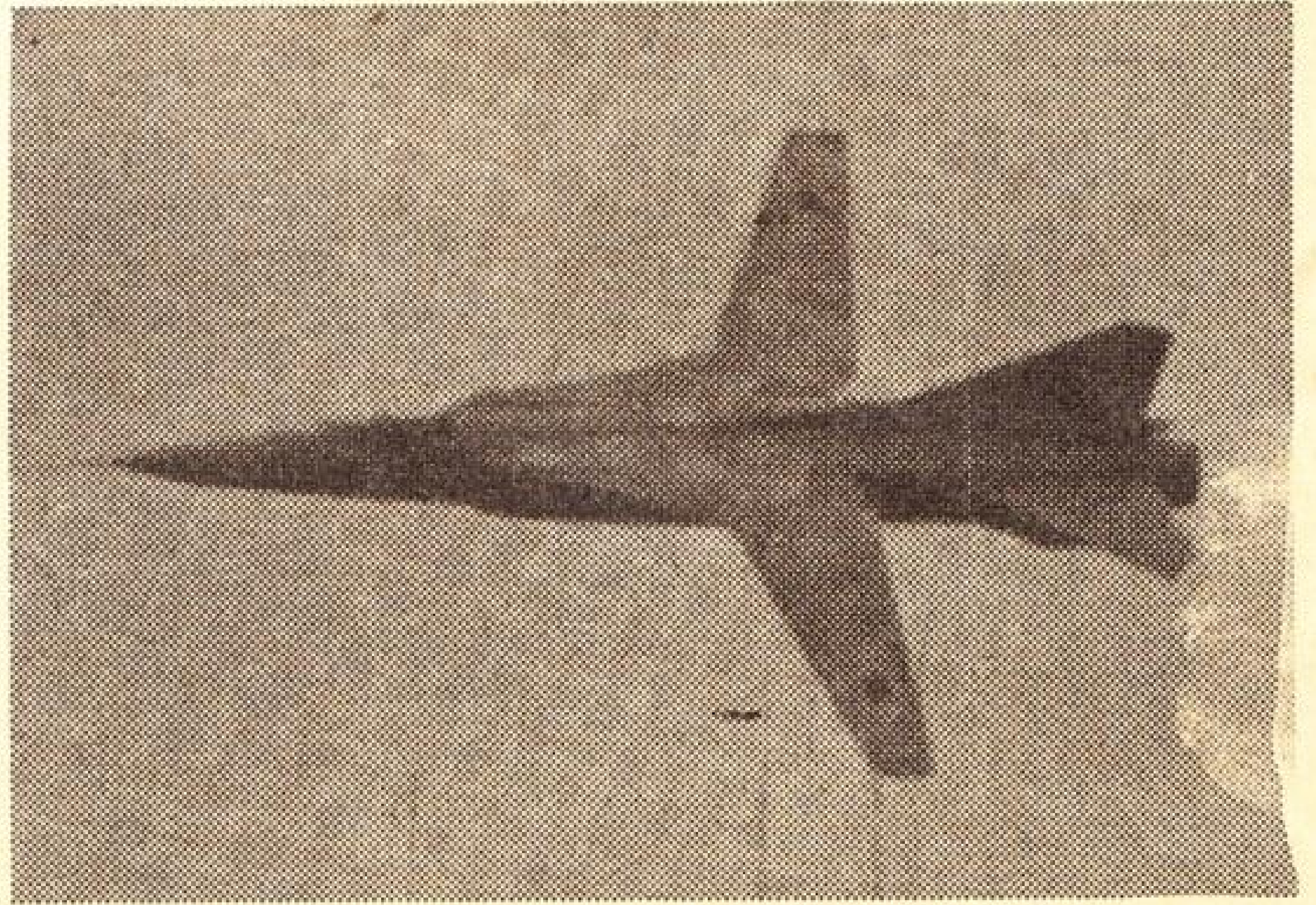




٣ – البالطو أيضا من التريكو ولكن بخيوط أكثر سمكا ، والغرز المستعملة بسيطة جداً (عدل ومقلوب) ولكن الجديد هو الموديل الأنيق ، وطريقة تنفيذه .

الطائرة الميج الجديدة فلوجر

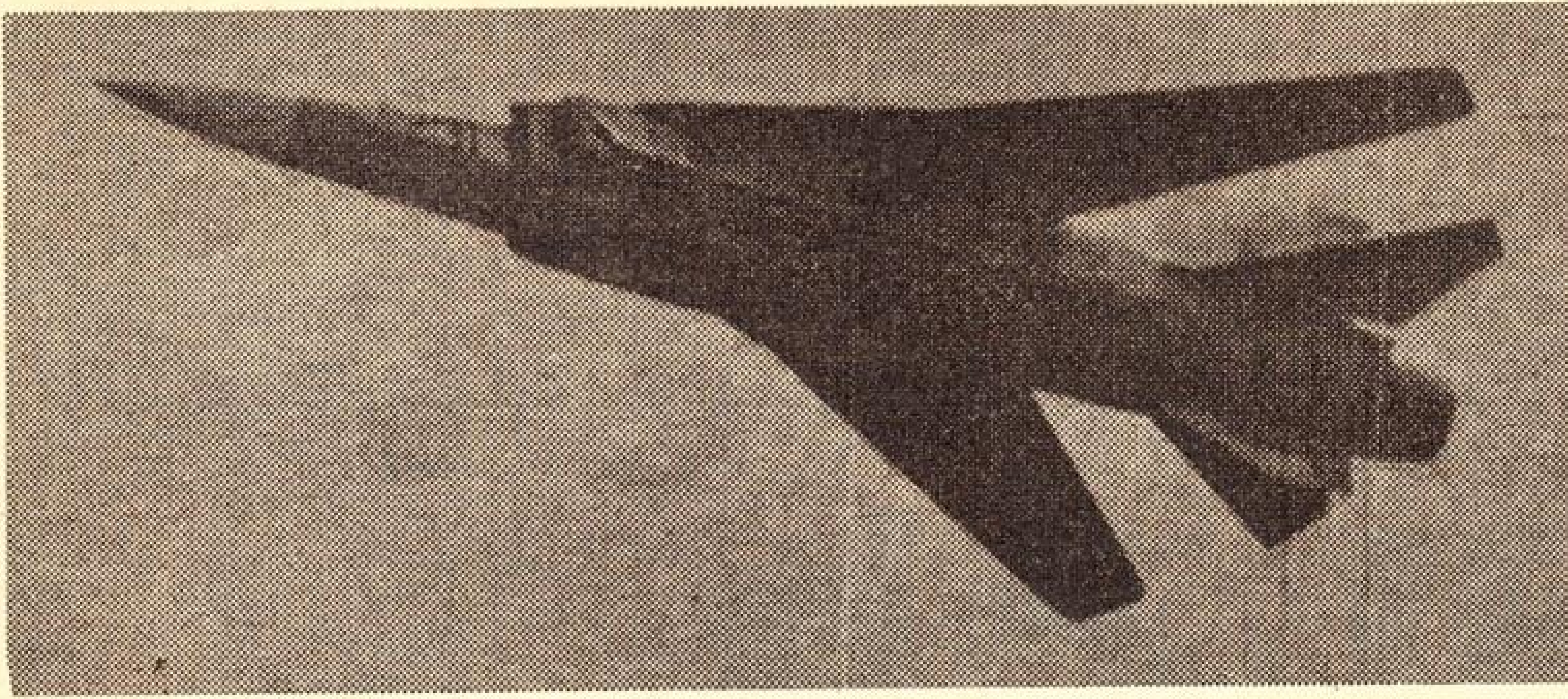
لم تتمكن مجلة من مجلات الطيران العالمية المتخصصة أن تنشر حتى الآن معلومات مؤكدة عن هذه المقاتلة السوفيتية . وكل ما نشر عنها هو مجرد تكهنات أو استنتاجات لا تصل إلى مرتبة اليقين .ومع ذلك فإن المراقبين العسكريين فى الغرب لا يخفون اعتقادهم بوجود أعداد ملحوظة من هذه الطائرة فى خدمة القوات الجوية السوفيتية .
فما هى قصة هذه المقاتلة التى تثير اهتمام دول الغرب الكبرى ؟


صورة للمقاتلة الفلوجر من أعلى . الجناحان فى وضع الامتداد الكامل


صورة للمقاتلة الفلوجر من أسفل . الجناحان فى وضع الامتداد الكامل

فى يوم ٩ يوليو ١٩٦٧ ، عرض الاتحاد السوفييتى فى مطار دوموديڤيدو Domodevedo القريب من موسكو ، بمناسبة يوم الطيران ، مقاتلتين جديدتين تماما على السلاح الجوى السوفييتى . كانت كل مقاتلة منهما مزودة بمقعد واحد وبجناحين مفصليين Swing wings من التصميم المعروف باسم المقاتلات ذات التكوين الهندسى المتغير Variable-geometry fighters ولم تلق إحداهما اهتماما كبيرا من الحاضرين ، لأن جناحيها كانا منخفضين ، وكان من المعروف أن هـذا النوع تواجهه صعوبات ملحوظة عند الحط على الأرض فى ظروف الرياح القوية . أما المقاتلة الأخرى فقد كانت من تصميم مجموعة ميكويان Mikoyan ، التى تقـوم بتصميم طائرات الميج ، ولفتت الأنظار بجناحيها المركبين من أعلى جسم الطائرة ، وبسرعتها الفائقة . ولقد أطلق حلف N.A.T,O فيما بعد الاسم « فلوجر » Flogger على هذه الطائرة .

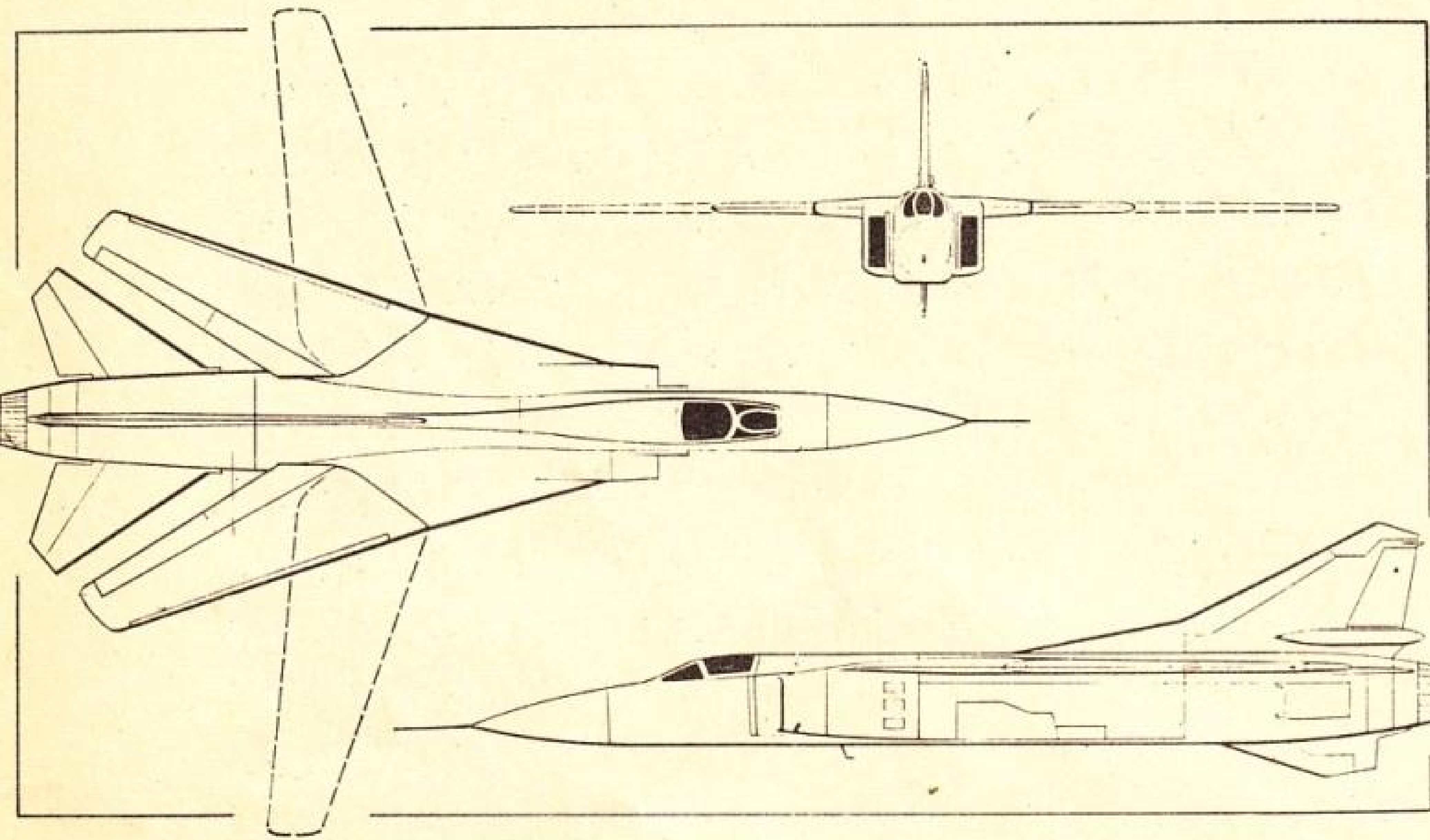
FLOGGER



صورة للمقاتلة الفلوجر . الجناحان فى وضع الانضمام الكامل

والمقاتلة الفلوجر تشبه فى خطوطها العامة المقاتلة الأمريكية F-III وإن كانت أصغر منها إلى حد ما . وهى أقرب شبهاً من حيث الحجم الإجمالى والوزن للمقاتلة الفرنسية الميراج G-o1 ولقد ذكر المعلق الرسمى فى مطار دوموديڤيدو أنها قادرة على الطيران بسرعة ٢ ماخ على الارتفاعات المتوسطة والعالية . وللجناحين فى وضع الامتداد الكامل Fully-forward position زاوية ميل مقدارها ٢٠ درجة ، وهى تشبه فى ذلك الطائرة الميراج ، ولكن زاوية ميل الجناحين فى حالة الانضمام الكامل تبلغ ٧٥ درجة ، أى أكثر بحوالى ٥ درجات من الطائرة الفرنسية . وهى تختلف عن الميراج فى أن كل أسطح الذيل المتحركة مركبة فى أعلى الجسم (وهى تشبه فى ذلك الطائرة F-III) ، ومتحاذية مع الجناحين ، مع غطاء ظهرى متسع ، وزعنفة ثانوية أسفل ماسورة النفث Jet-pipe

وكل من الجناحين يتكون من جزء داخلى قصير نسبياً ومن قطاع جناحى panel خارجى متصل مفصليا . وفى أثناء العرض الذى أقيم بمطار دوموديڤيديو ، حيث قاد الطائرة الفلوجر الكابتن ألكسندر فيدوتوف Alexander Fedotov تحرك الجناحان من وضع الامتداد الكامل إلى وضع الانضمام الكامل فى حوالى أربع ثوان . وعندما يكون الجناحان منضمين تماما ، فإن الحيز بين الحافة الخلفية Trailing-edge للجناح والحافة الأمامية لذيل الطائرة يكون أكبر من الحيز المناظر للمقاتلة F-III



رسم تخطيطى للمقاتلة الفلوجر ، كما عرضت فى مطار دومو ديڤيدو .
المحرك : توربينى نفاث واحد ١٣٥٠٠ كجم (٢٩٧٦٠ رطلا) بحارق لاحق After burner من نوع غير معروف . الباع الجناحى (الجناحان ممتدان) : ١٥,٢٥ متر (٥٠ قدماً) . الباع الجناحى (الجناحان منضمان) : ٩ أمتار (٢٩ قدما ٦ بوصات) . الطول : ١٧,٤٠ متر (٥٧ قدما) . الارتفاع : ٤,٥ متر (١٥ قدما) . وزن النهوض العادى : ١٦٥٠٠ كجم (٣٦٣٧٥ رطلا) . أقصى سرعة : ٢٦٥٥ كم / ساعة (١٦٥٠ ميلا / ساعة) على ارتفاع ١١٠٠٠ متر (٣٦٠٠٠ قدم) .
(كل هذه المعلومات تقديرية) .

ولقد حصل المراقبون الغربيون على تفاصيل أخرى عن الفلوجر من الصور الفوتوغرافية التى التقطت لها أثناء العرض الجوى عام ١٩٦٧ ، وكل استنتاجاتهم مبنية غالبا على هذه الصور . ويعتقد خبراء الطيران العسكريون فى الغرب أنه قد أجريت تعديلات جوهرية على الطائرة منذ ذلك العرض الجوى . ولم يتمكن هؤلاء الخبراء من معرفة نوع التسليح الذى تزود به الفلوجر ، وخاصة أن النموذج الذى عرض فى ١٩٦٧ لم تكن به أية مدافع أو مواضع لتعليق أسلحة خارجية ، ولكنهم يرجحون بأن الطائرة تسمح بتشكيلة كاملة من الصواريخ .

من مذكرات فتى العصر

كنت أستعد لأبدأ الحديث ، بعد أن ظللت ساعات طوال أفكر فيما سأقوله . لكن ما أن جلسنا نحن الثلاثة ، حتى بدأ سامى حديثه قائلا : « الله أكبر ! الله أكبر ! جاء الحق وزهق الباطل ، إن الباطل كان زهوقا ! » إنى أكاد أطير من الفرح ، فلقد جاء أخيرا اليوم الذى طال انتظارنا له . دقت الساعة أخيرا ، ولم تقف قوة أمام إرادتنا فى تحرير أرضنا ، فاكتسحنا العدو ، وأخذ ينسحب فى ذهول ، لا يكاد يفيق من المفاجأة ، إذ أنه طوال ست سنوات ، ظل يضغط على الأمة العربية ، حتى جعل منها قزما . وإذا فجأة بهذا القزم يصبح ماردا جبارا ، وإذا بأبطالنا الشجعان ، يندفعون كالتيار الجارف ، ليعلون كلمة الحق ، وليعيدوا إلى أمتنا العربية أرضنا التى دنست ، وكرامتنا التى امتهنت . لقد تغيرت الحال ، وحقق الله لنا الأمانى ، وسوف يحقق لكل أمتنا العربية ، النصر المبين بإذن الله . »

ونظرت إلى سميرة فإذا بالدموع تترقرق فى عينيها ، وتقول : « أجل ، إنها دموع الفرح . فكم ذرفنا دموع الحزن والأسى ، على ما لحق بوطننا من انكسار وهزيمة . وفجأة غير الله أحوالنا ، وشعرنا بالعزة والفرح والإعجاب بقائدنا وجنودنا البواسل . ما أسعدك ياطارق ، أن تشاء الظروف فتحدثنا عن قضيتك فى يوم يعم فيه الفرح بالانتصار ، وبعودة الأمجاد . فهنيئا لنا جميعا ذلك النصر . والنصر من عند الله » .

تأثرت كثيرا بهذا الشعور الفياض ، وشعرت أنى لو تركت العنان للسانى ، لظل الساعات الطوال يعبر عن الفرح الذى يثلج فؤادى .

ولكنى تمالكت نفسى ، وبدأت أحدث سميرة وسامى عن قضيتى ، فقلت : « أقولها بنفسى قبل أن تقولوها أنتم . فأنا مازلت أقف فى منتصف الطريق ، بين الصبى الصغير والشاب المراهق . وهذا الموقف يمثل مشكلة فى حد ذاتها . فتارة أتصرف تصرف الصبى العابث . أحب اللعب ، وأود لو أضيع الوقت كله فيه ، لا أطيق الأوامر ، وأريد أن أعيش حرا فى عالمى . وفى الوقت ذاته ، أشعر أننى قريب الصلة أيضا بالشباب الذى هو عدة المستقبل ، والذى يعلق عليه وطننا آمالا كثيرة . وعندما أفكر فى هذا ، أتغير فجأة ، وأشعر بالجدية ، وبضرورة الالتزام ، وأنه لابد من الاستذكار ، وأن أسمع كلام أبى الذى لا يكف عن كلمته المعهودة : « عليك بالثقافة يا بنى ، فهى فى نظرى أهم من التعليم . اقرأ فى كل شئ ، وحصل من كل شئ ، وزود نفسك بالعديد من المعلومات ، فهذا هو سلاحك الذى ستبنى به وطنك » . وهنا يجذبنى تياران : أريد أن ألعب ، وأريد أن أقتنى كل أنواع اللعب ، لاسيما العربات الصغيرة المعروفة « بالماتش بوكس » ونماذج الطائرات . ولكنى أصطدم بوالدتى حين تقول : « أليس هناك حد لأطماعك ؟ هل تظن أننا نمتلك بنكا ، أو أن دخل والدك – وهو محدود – يسمح لك بأن تشترى كل شئ ، وخصوصا اللعب ؟ لقد كبرت يا بنى ، ويجب أن تفكر فى غير اللعب . لقد كنا فى سنك ، إذا أردنا أن نلعب ، لا نكبد أسرتنا مصاريف ، نخترع صورا وألوانا للعب ، أما أنتم يا أبناء هذا الجيل ، فحتى لعبكم باهظة التكاليف » . فأترك اللعب متحسرا وأتجه إلى الكتب لأقضى بينها أوقات فراغى . والحقيقة تقال ، إن مكتبة والدنا عامرة بالكتب ، ولكنها فوق مستواى . وعندما أحاول أن أقرأ كتابا وأريد أن أستوضح ما به ، أسأل والدتى فتقوم بتحويلى إلى والدى ، وإذا سألته فعادة ما يجيب : « هل رجعنا ثانية إلى هذه الأسئلة التى لا تنتهى ؟ ألا تفهم أنى أعود من مكتبى لأستريح فى المنزل ، لا لكى أتحول إلى محطة إرسال للمعلومات ، أجيب عن ألف سؤال ؟ لم يعلمنى والدى ، ولم يجب عن أى من استفساراتى . ومع ذلك ، فلما كبرت تزودت بنفسى بهذه الثقافة ، وسوف تعرف الإجابة عن كل ما تسأل عنه عندما تكبر » . فأسأله : « أليس فى إجابتك هذه يا أبى

تناقض ؟ فكيف تحثنى على القراءة ، وفى الوقت نفسه لا تشرح لى ما أقرؤه ، ثم تردف قائلا « سوف تتعلم عندما تكبر » ! إذا فلأقفل الكتاب ، ولألعب مع أصدقائى » . فيرد على ثائرا : « عقلك متربس » وأنت تهوى المناقشة ، حبا فى المناقشة . اقرأ أيها الغبى ، ثم اقرأ ، فاقرأ فهناك أمور ستفهمها ، وستكون حصيلتك منها كبيرة . أما ما لا تفهمه فسيرسب بعضه فى عقلك ، وستتبين فحواه عندما تكبر » .

« فيلسوف أبى هــذا ! إنه يظن أن عقلى فى مستوى عقله . ومن الغريب أنه فى أمور أخرى يحدثنى على أنى غـلام فى الخامسة من عمرى ، ويقول فى هذا الشأن : « مهما تقدمت فى السن ، فسوف أنظر إليك دائما على أنك هذا الطفل الذى حملته بين ذراعى ! » سبحان الله ! إنه لا يقدر مواهبى ، ولا يدرك أننى أتقدم فى السن ، وسأكون فى القريب شابا ثم رجلا . ومن الغريب أيضا ، أننى إذا أسأت التصرف ، أو لم ألتزم حدود الأدب واللياقة مع والدى ، رفعت الأمر إلى المحكمة العليا ، التى تتمثل فى أبى عند عودته من العمل ، فيسارع بصب جام غضبه على . فترتفع نبرات صوته ، وكأنه يريد أن يشرك معه جميع سكان العمارة ، وينهال على بالتأنيب والتقريع . ما دام ينصب من نفسه محكمة ، فلماذا لا يعطى لمن اتهمته النيابة المتمثلة فى شخصية والدتى العزيزة فرصة حق الإدلاء بأقواله ، والدفاع عن نفسه ، قبل أن تفتح المدفعية الثقيلة كل قذائفها على شخصى الضعيف . أنا لا أنكر أننى فى بعض الحالات ، أتحول إلى شيطان ، فأتسبب لوالدى ، بل ولكما فى العديد من المشاكل ، ولكنى أريد أن يكون العقاب لا بالضرب ، ولا بالتقريع الشديد ، وإنما بالنصح السديد ، والعمل على لفت نظرى إلى ذلك الأسلوب الذى أسأت استخدامه ، والطريق السليم الذى يتعين على أن أسلكه . إننى فى هذه السن ، أشعر أنى كتلة من الأحاسيس ، وللكرامة أهميتها فى تكوينى . فلا أريد أن أشعر بأن هذه الكرامة -- حتى ولو كانت صغيرة -- قد أهدرت أمام الغير ، إذ أشعر فجأة أننى فقدت آدميتى ، وتحولت إلى حمار يحرن ، ويقف فى الطريق عنيدا ، ويريد أن ينتقم لما أصابه فى عهد الحرية الذى نعيشه . لقد ولى عهد « الفلقة » والضرب ، وأصبح الحوار والإقناع أساس الحياة . لم لا أؤخذ بالتفهم بدلا من الصياح ، ولم لا يصطحبنى أبى فى جولة خارج المنزل ، فى مكان يخلو من الغادين والرائحين ويحدثنى كمن يوجه الحديث إلى فتى ناضج ، فيكشف لى عن عيوبى ، ويهدينى إلى الطريق السليم بعطفه وحنانه . ليجرب معى هذه السياسة ، وليجربها مرات ، فإذا فشلت تماما ، أكون فعلا عديم الإحساس ، وليسلك معى بعد هذا سياسة الصياح والتأنيب والاستهزاء ، وحتى لو كان ذلك على مسمع من الناس . ولكنى أشعر أنه لن يحتاج أبدا إلى هذه الطريقة ، إذا بدأ منذ اللحظة الأولى ، باتباع سياسة التفاهم .

أما عن والدتى فقد عودت نفسها أن تقول دائما « لا » لكل ما أطلبه ، وبدون تفسير أو حيثيات . إنها تخاف على كل الخوف فكل تحركاتى مرصودة ومحسوبة على ، لعلها تريد أن تحفظنى داخل قفص من الزجاج محوطا بالقطن لتحافظ على . إنى لأدرك مدى حب والدتى لى ، وخوفها على ، ولكنها لابد أن تشعرنى بأنها تثق فى ، وتترك لى فرصة التحرك ، فالحياة أمامى طويلة ، وبعد سنوات لن تسهر على كما تسهر على الآن . ولتعلم أنى أتحرك بسرعة وأتطور . ولن ألبث أن أصبح رجلا ، وستظل تعنى بى وإن كانت لن تظهر شعورها فى ذلك الوقت . كم أحب أمى ، وكم أريد أن تشعر بأنى لا يمكن أن أسبب لها قلقا أو مشاكل ، ولكنى أريد أن أشعر بثقتها كاملة ، وأن تعاملنى كما تعاملكما .

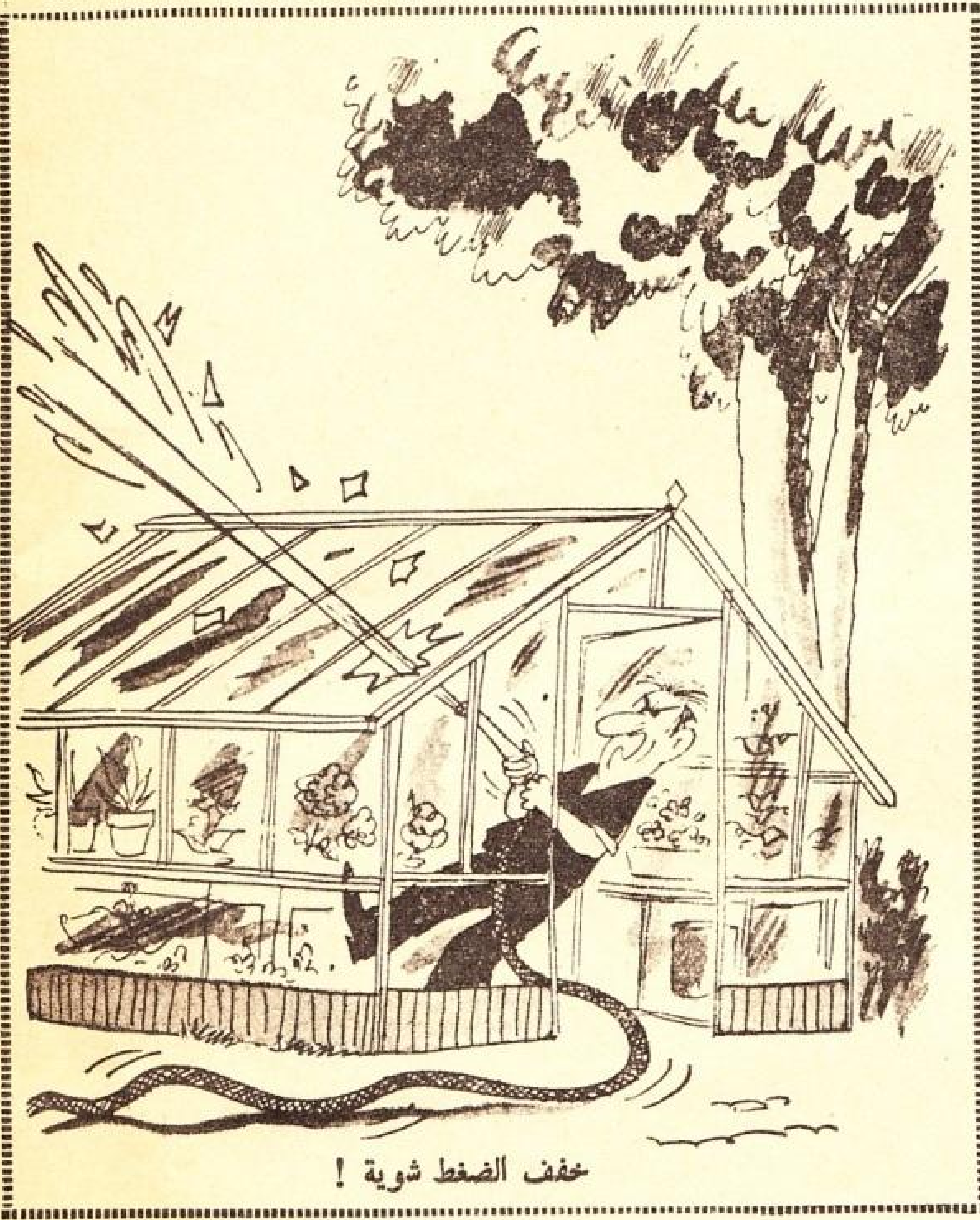
والآن جاء دوركما ، فأنتما تفوقانى فى شئ واحد ، هو أنكما قد دخلتما الحياة قبلى ، وجئت أنا فى المؤخرة . وليس هذا بالسبب الكافى للنظر إلى نظرة التصغير ، فأنتما تريدان إبعادى عن مناقشاتكما ومشاكلكما ، بل عن أصدقائكما ، إذ أننى من وجهة نظركما ، ما زلت صغيرا جدا ، حتى أسمح لنفسى بالحوار معكما . ويا ليتكما تقتصران على مركب العظمة هذا ، ولكنكما تصفانى بأنى الفتى المدلل آخر العنقود ، فكلما حظيت ببعض الشفقة أو الاهتمام الزائد من والدى ، اعتبرتما هذا الإجراء بمثابة التمييز العنصرى المجحف بكما ، وأنكما من فئة غير فئتى ، وأنى « محسوب » الجميع . هل نسيتما أن كل واحد منكما قبل أن يأتى الآخر ، قد مر بنفس المرحلة . إنى أصبحت أشعر كأنى الجندى الوحيد فى هذا البيت ، أما كل فرد غيرى فيه ، فإنه جنرال لا ينقطع طول النهار عن إصدار الأوامر لى .

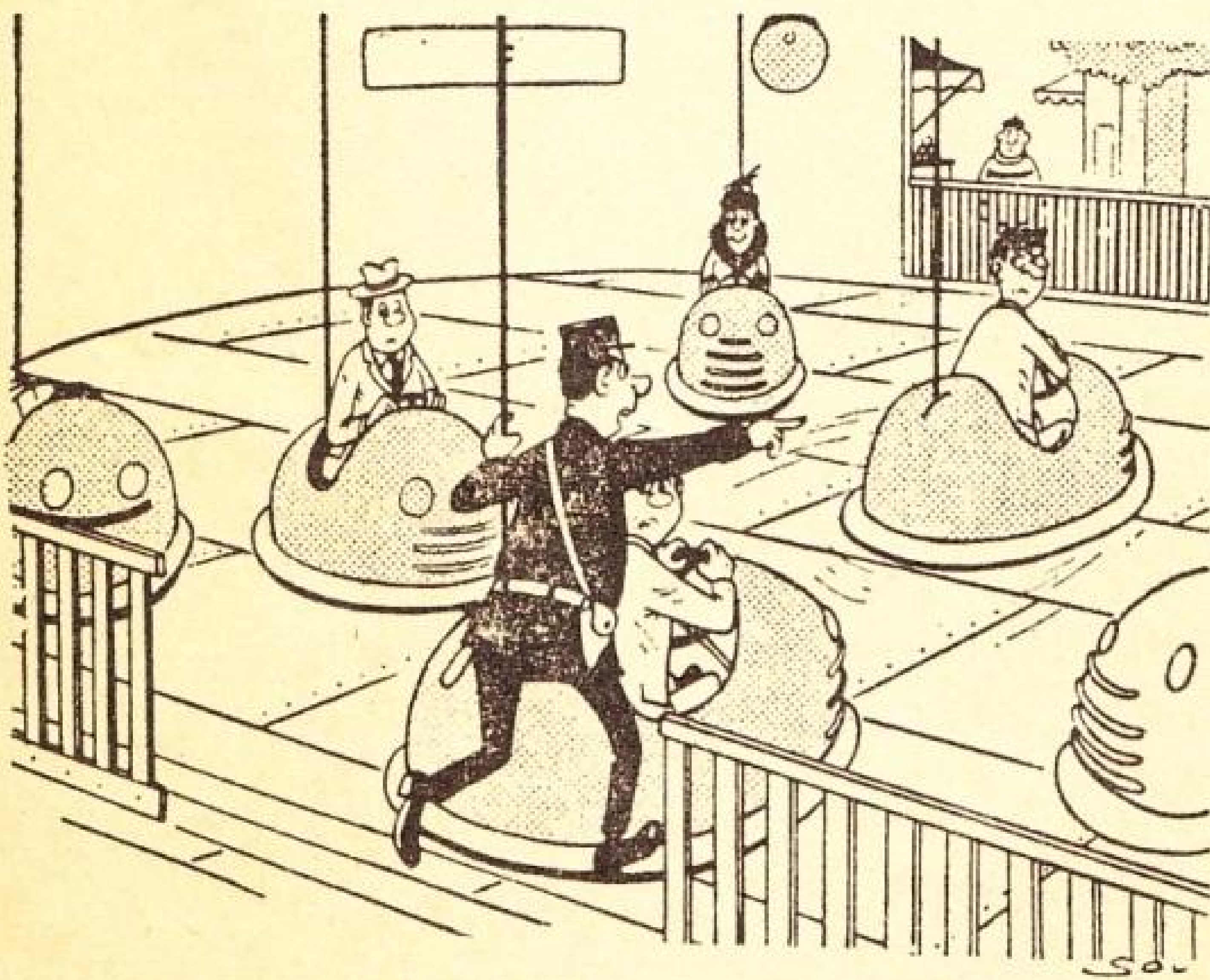
هذا فى ميدان المنزل والأسرة ، أما عن المدرسة والتعليم ، فسأحدثكما عنهما أحاديث طويلة » .

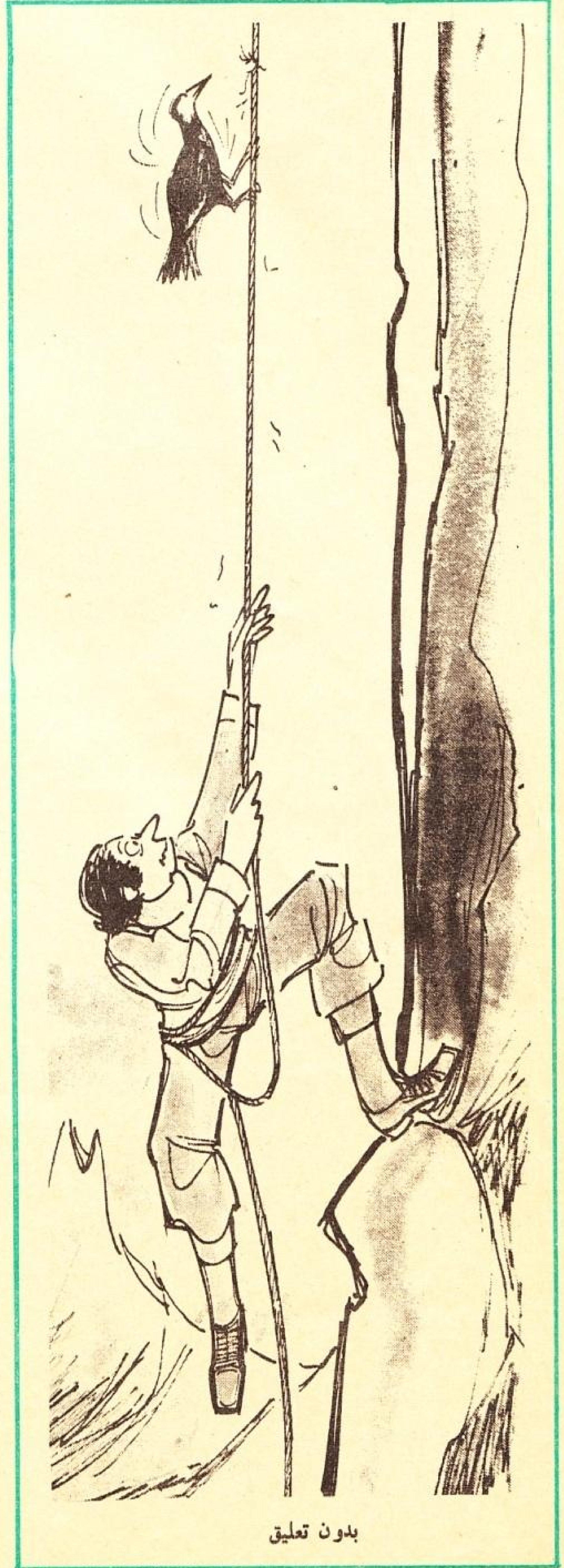
ورد سامى : « إنك اتهمت الجميع بسوء المعاملة . هل تشعر بأنك مصاب بعقدة الاضطهاد ؟ لا يا أخى تمهل ، ولا تكل الاتهامات للجميع ، فسوف نكشف الحقيقة عن كل ما قلت ، وستكون جلستنا القادمة مع والدى العزيز . فكم تحدثنا عنه فى غيبته ، وهذا لا يصح ، فلابد أن نفتح له قلوبنا ، ونستمع إلى ما سيقول . فإلى جلسة قريبة إن شاء الله ! » .

(طارق)

فكاهات


خفف الضغط شوية !


اتبع هذه السيارة !


بدون تعليق

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى « عشب » .

ط	ا	ل	ج	ر	ه	و	ا	ن	ا
ب	ا	ل	ا	ن	ع	ا	م	ا	ل
ى	ا	ل	د	و	ا	ج	ن	ق	ع
ض	ش	و	ع	ن	ز	ه	م	ه	ج
ج	ا	ج	د	ى	و	ك	س	ى	و
ا	ل	م	د	ل	ا	ن	م	ش	ل
ص	ج	ا	ت	ى	ا	ح	د	ا	ه
و	ل	ل	ى	ت	ل	ه	ى	م	ر
ا	و	ا	س	ل	و	ن	ه	ل	ق
ف	د	م	ا	ن	غ	ا	ل	ا	ب

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل . . ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل«مربع الأسرار» لن يتبق لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ،وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الأغنام
الماشية
الدواب
الدواجن

اللحم
الجـر
العجول
أصواف
الجلود

الأنعام
(ب)
بـط
بيض
بقره

(ج)
جدى
جمال
(د)
ديوك

دهـون
دجاج
(ع)
عنز ه

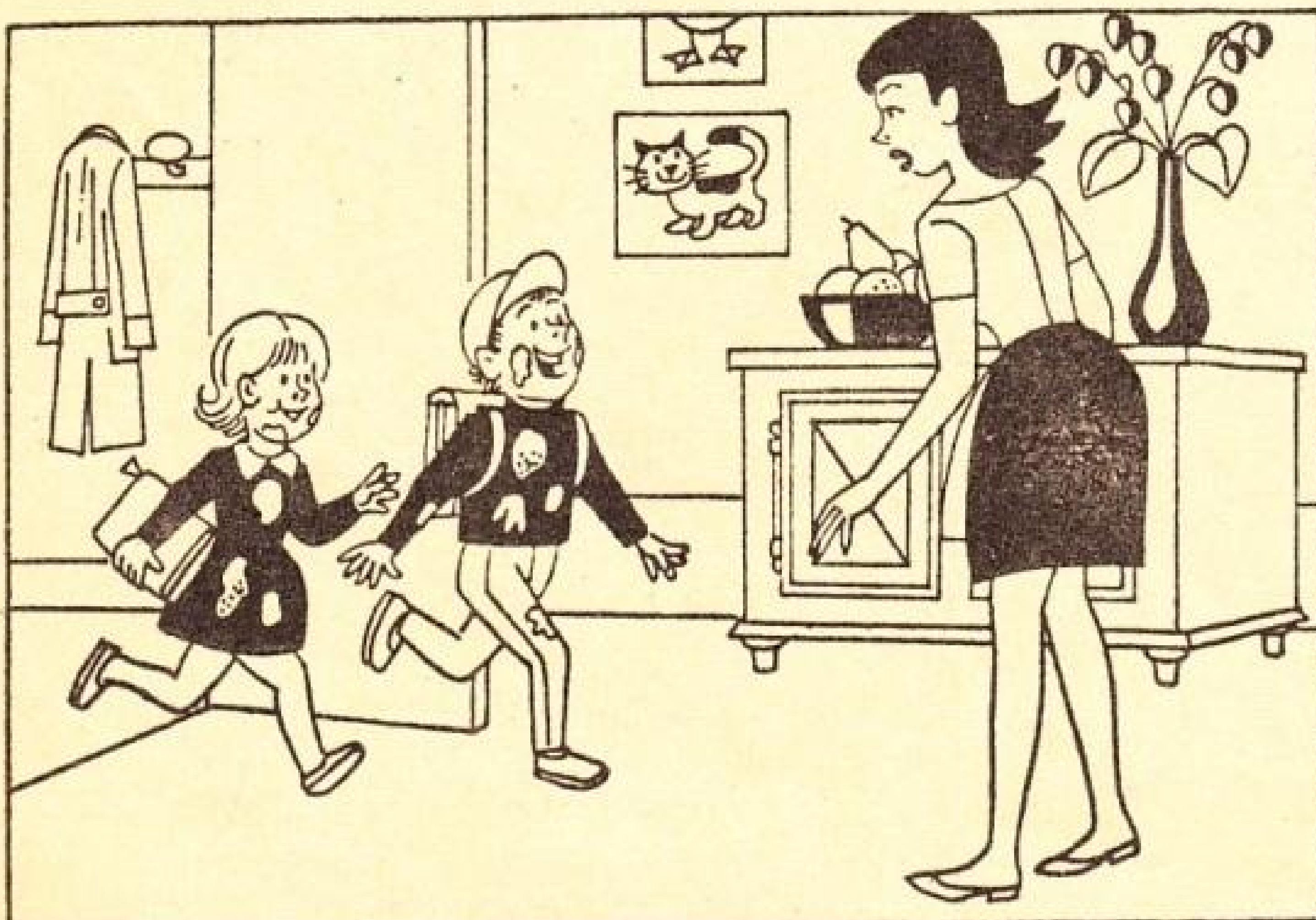
(ت)
تيس
(س)
سمن

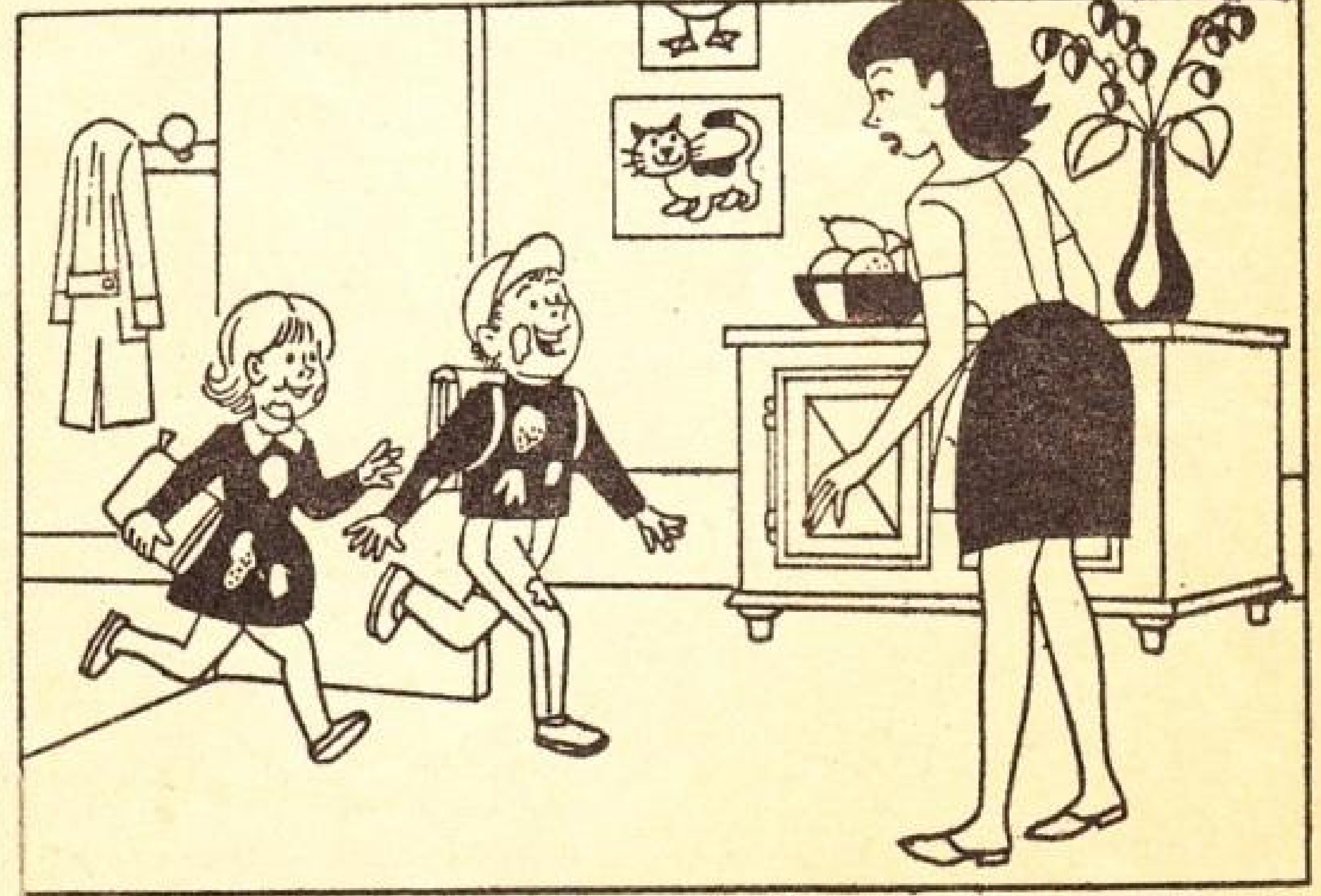
(م)
مستأنسه
مال
(ر)
رهوان

(غ)
غنى
(ن)
ناقه

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليـد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





قصة العدد

العصابة الرقطاء

تأليف السير :
آرثر كونان دويل

ملخص ما نشر :

كانت مس هيلين تشك فى ان زوج أمها . د رويلوت هو الذى قتل أختها ، ولكنها لم تعرف سر العبارة التى نطقت بها وهى تحتضر .. ((انها هى .. العصابة الرقطاء)) .. ومن ثم لجأت الى شارلوك هولمز تطلب عونه .. خاصة وأنها سمعت ذلك الصفير الخافت الذى كانت تسمعه أختها قبل وفاتها .. فسارع هولمز باصطحاب شريكه واطسون ، وذهبا الى ستوك موران ، حيث تقيم هيلين مع زوج أمها .. ولما كان الأمر خطيرا فان هولمز وشريكه تسللا الى احدى غرف النوم — بالاتفاق مع هيلين — وترقبا .. فى انتظار ساعة الصفر .... !

اقترب منى هولمز وهو يهمس بصوت لم أكد أسمعه :

— إن أقل صوت قد يفسد علينا كل ما جئنا من أجله .

فأومأت برأسى دلالة على إدراك قصده ، فى حين استطرد هامسا :

— ويجب أن نستغنى عن المصباح ، فإن رجلنا قد يشاهد بصيصا من ضوئه من خلال فتحة التهوية .

ومرة أخرى أومأت برأسى مؤيدا ، بينما استمر هو يهمس :

— لا تجعل النعاس يغلبك ، فإن أى إهمال قد يكلفنا حياتنا . اجعل مسدسك فى متناول يدك ، أما أنا فسأجلس على حافة الفراش وتستطيع أنت الجلوس فى هذا المقعد .

أخرجت مسدسى ووضعته برفق على حافة المائدة .

كان هولمز قد أحضر معه عصا طويلة رفيعة ، فوضعها إلى جواره على الفراش ، كما وضع معها علبة من الثقاب وشمعة . ثم أطفأ المصباح وبتنا فى ظلام حالك .

لن أستطيع أبدا أن أنسى تلك السهرة الفظيعة . لم يكن يتخلل سكون الليل أى صوت ، بل إننى لم أكن أسمع صوت تنفسنا ، ومع ذلك ، فقد كنت أعلم أن صديقى يجلس قريبا منى ، وأعصابه مشدودة لأقصى درجة . استمر انتظارنا وسط الظلام ، وفى الخارج ، كنا نسمع من وقت لآخر صوت بعض الطيور الليلية ، ومرة تناهى إلى سمعى صوت عواء آت من خلف النافذة ، يشبه مواء القط : لعله كان الفهد وقد انطلق فى الحديقة . ثم أخذنا نسمع صوت دقات ساعة كنيسة القرية آتيا من بعيد ، وهى تعلن منتصف الليل ، ثم الواحدة ، فالثانية ، والثالثة . . . وظللنا ننتظر ونترقب .

هل تراها يا واطسون ؟

وعلى حين فجأة ، ظهر لنا بصيص من النور فى أحد جوانب فتحة التهوية ، ولكنه سرعان ما اختفى ، ثم أحسست برائحة زيتية نفاذة ، مختلطة برائحة معدن ساخن . كان شخص ما قد أضاء مصباحا خافتا فى الحجرة المجاورة . ثم تناهت لأسماعنا أصوات حركات متلصصة عاد بعدها السكون إلى ما كان عليه ، ولكن الرائحة زادت حدة . ظللت فى مقعدى لا أبدى حراكا ما يقرب من نصف ساعة ، وكلى آذان مشدودة . وفجأة صدر صوت جديد ، صوت رقيق هادئ ، يشبه صوت عمود رفيع من البخار ، وهو منطلق من فوهة غلاية . وما أن سمع هولمز هو الآخر هذا الصوت ، حتى قفز واقفا ، وأشعل عودا من الثقاب ، أشعل به الشمعة ، وأخذ يضرب بعصاه حبل الجرس ضربات عنيفة محمومة ، وهو يصيح :

— هل تراها يا واطسون ؟ ها هى ، هل تراها .

لم أكن أرى شيئا . كنت فى اللحظة التى أشعل فيها هولمز عود الثقاب قد سمعت صفيرا خافتا حادا ، ولكن الضوء المفاجئ كان قد بهر عينى وحال دون تمكنى من رؤية ذلك الشئ الذى أشار إليه صديقى ، والذى أخذ يضربه بعنف . كان الشئ الوحيد الذى استلفت نظرى هو وجه هولمز ، وقد شحب شحوب الموتى ، وبدا عليه فزع لا يوصف ، مقرونا باشمئزاز بالغ .

وتوقف هولمز عن الضرب بعصاه ، وظل رافعا عينيه ينظر إلى فتحة التهوية ، إلى أن قطع سكون الليل صوت صرخة رعب هائل ، لم يسبق لى أن سمعت مثلها. وسرعان ما تحولت تلك الصرخة إلى صرخات ألم وغضب .

لم أتمالك نفسى وسألت صديقى بصوت مختلج :

– ماذا يعنى كل ذلك بحق السماء ؟

فأجابنى هولمز :

– ذلك يعنى أن كل شئ قد انتهى . وربما كانت هذه النهاية أفضل مما كنت أتوقع . خذ سلاحك يا واطسون وهيا بنا إلى حجرة الدكتور رويلوت .

أشعل هولمز المصباح ، وقد اكتسى وجهه صرامة واضحة ، وسبقنى إلى الدهليز .

طرق هولمز باب الحجرة مرتين دون أن يتلقى ردا ، فأدار مقبض الباب ودخل . كنت أسير خلفه مباشرة ، والمسدس مشهرا فى يدى ، وقد احتبست أنفاسى .

كان هناك مصباح خافت فوق المائدة ، وكان ضوؤه يسقط على الخزانة المفتوحة . بجوار المائدة ، كان الدكتور جريمونى رويلوت جالسا على المقعد الصغير ، مرتديا معطفا منزليا طويلا ، بدت منه قدماه العاريتان ، وقد احتذى خفا من الصوف ، وعلى ركبتيه كان السوط المعقود ، الذى سبق أن شاهدناه أثناء النهار . كانت ذقنه مشرئبة ، وعيناه مثبتتين على السقف فى نظرات رعب قاتل ، وقد لف حول رأسه عصابة من القماش الأصفر ، بها بقع بنية اللون .

غمغم هولمز قائلا :

– العصابة . العصابة الرقطاء .

تقدمت خطوة أخرى ، وإذا بالعصابة التى خلتها غطاء للرأس ، قد أخذت تتحرك ، ومن خلال شعر الرجل ، برزت رأس على شكل الماسة المضغوطة ، ثم تلتها رقبة ثعبان مخيف .

فصاح هولمز :

– إنها أفعى المستنقعات . إنها أكثر أفاعى الهند خطورة . لقد مات الدكتور رويلوت بعد عشر ثوان من لدغتها له .

هيا بنا لنلقى بهذا الحيوان الخطر داخل جحره ، ثم لنصحب مس ستونر بعد ذلك لدى أصدقائها ونقوم بإخطار الشرطة بما حدث .

كان هولمز يتكلم ، وهو يسرع بتناول السوط من فوق ركبتى الميت ، ويضع الأنشوطة حول رقبة الأفعى ، ثم يجذبها من مكانها ، ويحملها وقد مد ذراعيه إلى أقصى بعد أمامه ، ويقذف بها داخل الخزانة ويقفل بابها .

استنتاجات شارلوك هولمز

تلك هى الظروف التى أحاطت بوفاة الدكتور جريمونى رويلوت ، صاحب قصر ستوك موران الريفى . والقليل الذى لم يكن قد وضح لى بعد ، قام هولمز بتفسيره لى فى صباح اليوم التالى .

وقد بدأ حديثه قائلا :

– لقد تسرعت باستنتاجاتى الأولية ، وسرعان ما أدركت خطئى . إن ذلك لمما يدلك ، أى عزيزى واطسون ، كيف أنه من الخطر أن نبنى استنتاجاتنا على معلومات غير كافية . كان وجود جماعة الغجر ، وذكر عبارة « العصابة الرقطاء » قد دفعا بى إلى أثر زائف ، وهو ما لم أدركه إلا بعد أن شاهدت فتحة التهوية وحبل الجرس . وعندما لاحظت بعد ذلك أن الفراش كان مثبتا فى أرضية الحجرة ، خالجنى الشك فى أن الحبل بوضعه ذاك ، إنما كان القصد منه أن يستخدم كمعبر لشئ ما ، يمر من خلال فتحة التهوية ويهبط عليه إلى الفراش . وقد واتتنى فكرة الثعبان ، لأن الدكتور كان يقتنى حيوانات أخرى موطنها الهند . وكانت فكرة استخدام أحد السموم التى لا يمكن اكتشاف أثرها بالتحليل الكيمائى ، هى الفكرة التى تصح أن تراود رجلا ذكيا مجردا من المشاعر الإنسانية ، قضى شطرا كبيرا من حياته فى الشرق الأقصى .

ثم أخذت أفكر فى موضوع الصفير . ولابد أن الدكتور رويلوت قد تمكن من استعادة الثعبان، قبل أن تتمكن الضحية من رؤيته فى ضوء الفجر . ومن المحتمل أيضا أنه دربه على إطاعة أوامره ، بإغرائه بوجبة شهية من اللبن كلما ناداه . كان يضعه فى فتحة التهوية ، وهو واثق من أنه سيهبط منزلقا على حبل الجرس ، ليستقر فوق الفراش . ومن المحتمل أن ينجو الشخص النائم على الفراش من المصير المرعب الذى كان يدبر له بضع مرات ، على مدى أسبوع مثلا ، ولكن ، إن عاجلا أو آجلا ، كان لابد أن ينتهى الأمر بالثعبان إلى لدغ الضحية ، وبالتالى وفاتها .

وكانت نتيجة فحصى للمقعد ، قد أظهرت لى أن الدكتور كثيرا ما كان يقف فوقه ، وهو ما كان يجب أن يفعله لكى يصل إلى فتحة التهوية . ثم كانت هناك الخزانة ، وطبق اللبن والسوط ، مما أزال من خاطرى كل شك . أما صوت الارتطام المعدنى الذى سمعته مس ستونر ، فلا شك فى أنه كان صادرا من باب الخزانة عند إقفالها بشدة ، بعد إدخال الساكن الرهيب فيها .

وبعد أن استقر بى الرأى على حتمية صحة هذه الاستنتاجات ، فإنك تعرف الإجراءات التى اتبعتها . فبمجرد أن سمعت صفير الأفعى ، بادرت بمهاجمتها دون أن أضيع ثانية واحدة ، وكنت أقصد إعادتها إلى فتحة التهوية .

ولقد تسببت ضربات العصى فى إثارة غضب الأفعى ، لدرجة أنها هاجمت أول شخص وجدته فى طريقها . وهذا ما يجعلنى أعتبر نفسى مسئولا بطريق غير مباشر عن مقتل الدكتور جريمونى رويلوت ، وإن كنت أعترف لك بأن ضميرى مرتاح لهذه المسئولية .

النهاية

عالم الحيوان



البلشون الأبيض



تعد فصائل « أبو قردان » أكثر الطيور المائية رشاقة ، إلا أن البلشون الأبيض يعد درتها جميعا . ويكاد جماله المفرط أن يورده حتفه المقدور . . فإن آلافا منه تقتل ليرشق ريشها فى قبعات السيدات زينة وحلية . ولا يتوفر هذا الريش المرموق إلا فى موسم بناء الأعشاش ، عندما ينشط الصيادون إلى حرمان الصغار من أمهاتها ، وكثيرا ما يفضى بها الجوع إلى الموت ، ويتعرض النوع نفسه إلى الانقراض .

والبلشون يحب الصحبة ، ويسعد بالتجمع فى أعداد غفيرة فى المستنقعات ، فيشيد عشاهشا من الأغصان ، يضع به أربع بيضات تميل إلى الزرقة ، وما تلبث أن تتهادى خارجة منها أفراخ بشعة المنظر ، لا تكتسب جمال أبويها قبل أن تبلغ أشدها وتنتظم بين الكبار .

أبو سعن

اسمه بالفرنسية «مارابو» وهى كلمة تعنى التقى الذى ينقطع لعبادة الله سبحانه وتأمل بدائعه . ويقال إن الفرنسيين أطلقوا هذا الاسم على ذاك الطائر الآسيوى طويل الساقين ، لأنه يظل منتصبا ساكنا لساعات طوال ، وكأنه فى حضرة المولى عز وجل .

ويعد أبو سعن أكبر اللقالق ، لأن طوله يبلغ مترا ونصف المتر ، ولعله أيضاً أكثرها قبحا بمنقاره الكئيب وجمجمته الصلعاء . والجيب العارى الذى يعلو صدره ، ويبدو كلما انتفخ ، كالبالون الوردى تتناثر عليه البقع السوداء .

أفظع من كل هذا أن أبا سعن لا يأنف من أكل الجيف الميتة . . فما أن ينفق حيوان حتى يهرع إلى جثته فى نفس الوقت مع النسور والضباع والثعالب ، فيختطف منها ما يصل إليه منقاره . .

ولأبى سعن معدة من حديد ، وكثيرا ما يلتهم العظام الكبيرة ويهضمها فى يسر يحسد عليه . . وعندما يشرع فى بناء عشه الضخم من الأغصان يتميز له موقعا بين أشجار الغابة الكثيفة أو قريبا من قمم الصخور التى تتاخم الشاطئ .







إلى النور الذى ينبعث كل صباح سبت فينير العقول ويزيدنا بالثقافة والتسلية ، أوجه شكرى إلى العاملين والعاملات بهذه المجلة المتطورة العصرية .

ولى بعض الاقتراحات التى تزيد تان تان فى الثقافة والتسلية وغيرها :

١ – إقامة باب للرياضة كما كان فى أعداد تان تان الأولى .

٢ – هل ستظل قصص تان تان وميلو على الغلاف الأخير دائما أم ستدخل داخل المجلة ؟

٣ – أرجو أن تظهر على صفحات مجلة تان تان قصص مصورة عن أبطال العروبة مثل جمال عبد الناصر وقصة حياته وعن الأبطال القدماء مثل عمر مكرم وغيرهم .

٤ – أرجو أن يكون باب « فى هذا العدد » به جميع القصص التى بالمجلة لا أربع قصص فقط .

الصديق : ناصر عبد الله تركى
الإسكندرية : كليوباترا حمامات
٦ ش ولى الدين يكن

٢ – هناك مفاجأة وهى أن قصص تان تان وميلو سوف تدخل المجلة ولن تصدر على الغلاف بعد الآن ، إلا أن وصول أفلامها سيستغرق بعض الوقت ، لا سيما فى الظروف الراهنة ، فأرجو أن تتريث قليلا .

٣ – القصص المصورة تخصصت فيها بعض المجلات ، ولا تستطيع مجلة تان تان أن تجمع فى هذا العدد القليل من الصفحات بين كل التخصصات .

٤ – لو ذكرنا فى هذا العدد جميع القصص لازدحمت الصفحة ولضاع رونقها الفنى ، ونحن على ثقة من أنك بقراءتك للمجلة سوف تهتدى إلى جميع القصص ، حتى ولو لم تذكر فى هذا الباب .

إلى مجلتى العزيزة تان تان :

أنا إحدى قارئات تان تان المعجبات جداً بالمجلة وبكل فقرة من فقراتها وخاصة باب لك يافتاتى .

وأشكر كل من اشترك فى إعداد المجلة وإخراجها لنا فى شكلها الرائع لترضى جميع الأذواق .

وبما أن باب لقاء يغنى عن فتح باب للتعارف فأرجو من القراء أن يكتبوا أعمارهم حتى يراسل كل منا ما يناسبه فى العمر .

وأخيرا أرجو منكم نشر اسمى وعنوانى لأننى من هواة المراسلة .

الصديقة : منى محمد الجابى (١٤ سنة)
١١ شارع البحرين : روكسى – مصر الجديدة
القاهرة – ج.م.ع

نوافق على اقتراحك ونحبذ أن يذكر من يراسلنا سنه إذا كان من هواة المراسلة .



إلى أسرة تحرير تان تان :

أود أن أثنى وأشكر مجهوداتكم الجبارة لإخراج مجلة تان تان ، وأود أن أبعث بامتنانى وتحياتى لأسرة تحرير المجلة ، وأود أن أستفسر عن بعض الأشياء وهى :

١ – ما قيمة مجلد تان تان ومن أين نشتريه ؟

٢ – فى العدد (٢٥) من السنة الثانية طلب منكم صديق من البحرين طلبا لم ينفذ ، وهو تقليل مساحة باب (لك يافتاتى) وقد كتب فى ردكم أنه سيعرض على أسرة تحرير المجلة ، وأود أن أستفسر عن سبب عدم تنفيذه ؟

٣ – أرجو إعادة باب الرياضة ، وأرجو أن أعرف سبب اختفاء ريك هوشيه ؟

أفضل زكى مطر
القاهرة – شبرا
الترعة البولاقية – ميدان فيكتوريا – ج . م . ع

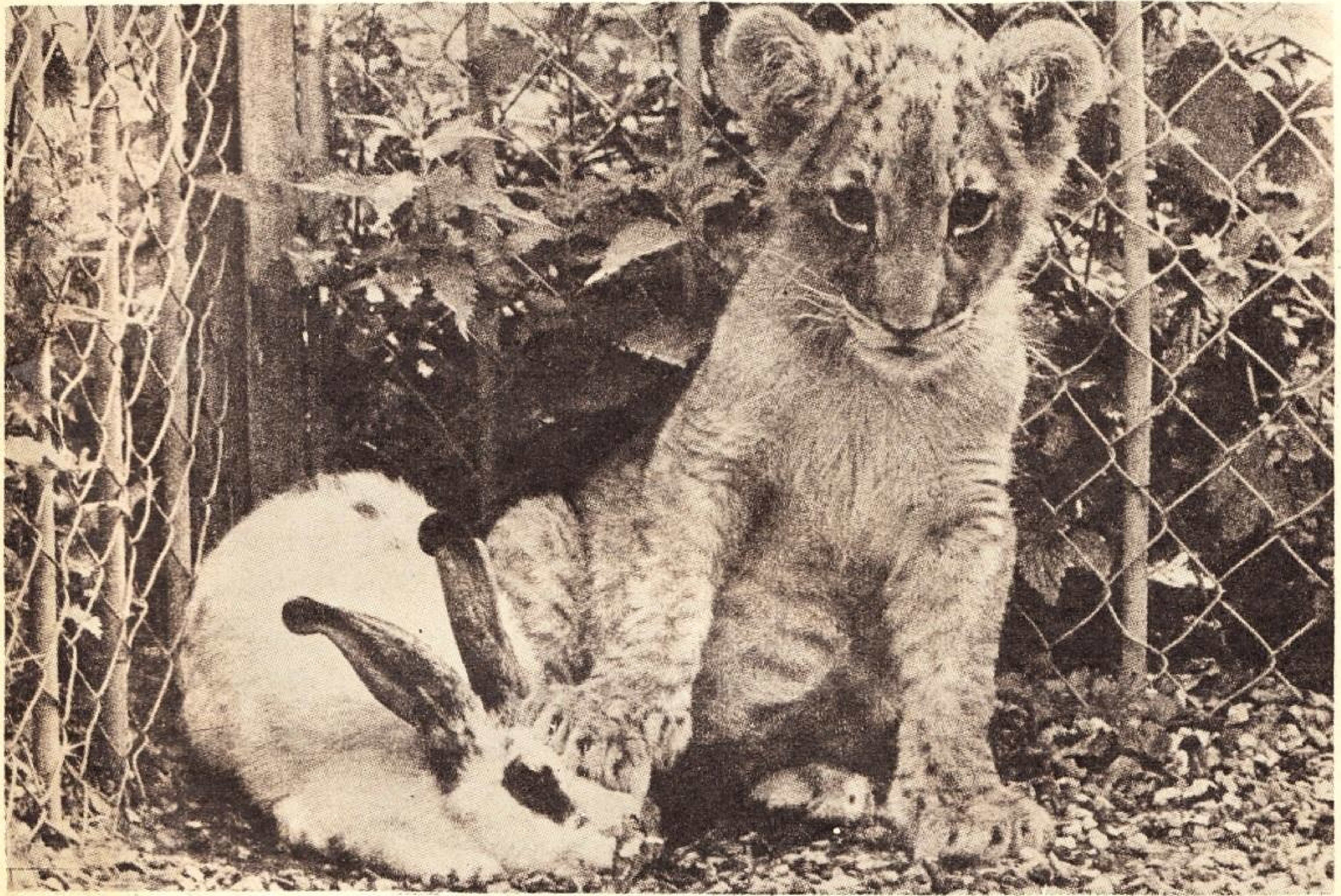
١ – تباع مجلدات تان تان فى المكتبات الكبيرة ، كما أنها تطلب من قسم الاشتراكات بمؤسسة الأهرام وقيمة المجلد ٨٠ قرشا .

٢ – لا نستطيع تقليل مساحة باب لك يافتاتى ، وذلك أن الجانب الأكبر منه عبارة عن صور ، ولا تكفى صفحة واحدة لاستيعاب الموضوع والصور .

٣ – سوف تجد متسعا للقراءة فى أبواب الرياضة من خلال الكتب التى ستصدر عن مكتبة تان تان ، وتوزع مع بعض الأعداد بالمجان .

لقطة

قوة وضعف



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							

كلمات متقاطعة

أفقى :

١ — مجلة أسبوعية مصرية .

٢ — مر بها زمن طويل — تسبح به كرات .

٣ — أصول الدين المسيحى .

٤ — نصف وقود — ألقى .

٥ — متكرر — شبه قارة آسيوية .

٦ — من الموالح (معكوسة) .

٧ — للغسيل .

رأسى :

١ — زهور كم تغنى بها قدامى الشعراء !

٢ — فى الوجه — لم يستسلم .

٣ — صخر متفتت — حرف عطف .

٤ — من أسماء الله الحسنى — تسبق الاسم فى العامية للاحترام (معكوسة) .

٥ — أوحى إليه (معكوسة) .

٦ — اعتداء .

٧ — أوشكت — إناء يحمل به المـاء .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	ا	ل	ت	و	ر	ا	ه
٢	ل	ا	م	ع		ر	ى
٣	ق	ى	ر	و	ا	ن	
٤	م	ر	ح		س	ب	ت
٥	ى	ت		م	ا		ب
٦	ص	ن	ج	ا	ت		ت
٧		م	و	س	ك	و	

حل مسابقة العدد الماضى

تومي بانكو



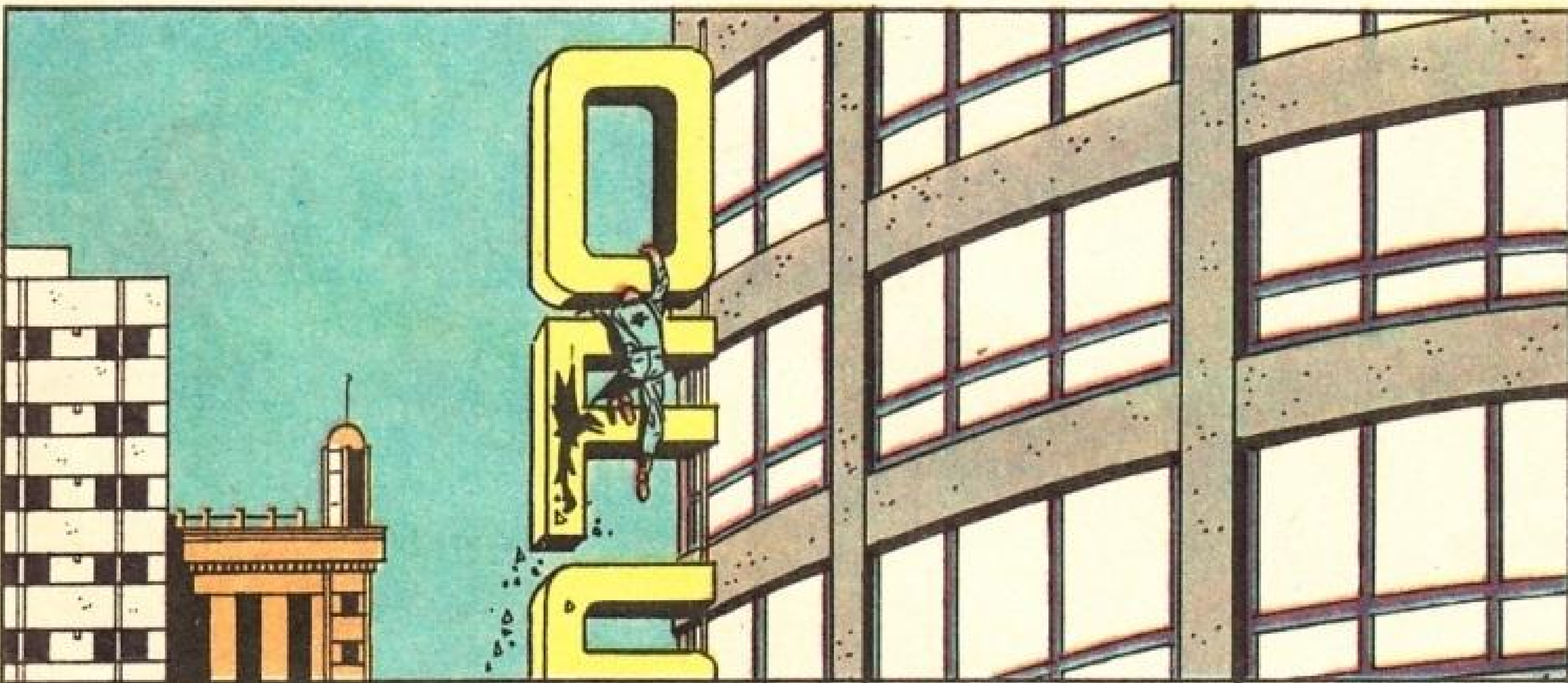


لقد اتجهت إلى اليمين أكثر من اللازم !... سأتهشم !!!





دزانك
كلينك





لقد أصابني فزع شديد ! ... إن هذا غريب على مثلي الذي اعتاد عمل توقيت دقيق لكل قفزة !



باف
تينك
إنني لم أتخلص منها بعد ! ها قد أدركا الأمر !!!



باف
باف
لايمكن إصابته ! إنه يحتمي في سمك الحروف !
ابعد هنا وترقب اللحظة التي سيتحرك فيها. وإذا نجح في الخروج بوسيلة ما سيجدني في استقباله عند باب الخروج !
أيها السادة كفوا عما تفعلون ! إن هذه جريمة قتل !

عشر سنوات فى الظل

















تومي بانكو


تومي
آه لو ظهر لي أن «لوتشيو» هو الذي وضعني في هذا الموقف الحرج ...


سأعرف كيف أنتقم لنفسي !


وفي منزل «لوتشيو» كانت هناك مفاجأة غير سارة تنتظر صديقنا ...
نعم ! لقد رحل السيد «بنديتو» حاملا معه كل أمتعته . وكان يتحدث عن رحلة طويلة ! ...
لقد ضاعت آخر فرصة لتبرئتي . إن هذا غير معقول فقد كنت أعتبر «لوتشيو» صديقا لي .
١٨


لقد حمل معه كل شئ ... ما عدا أدهانه المعبأة في زجاجة !

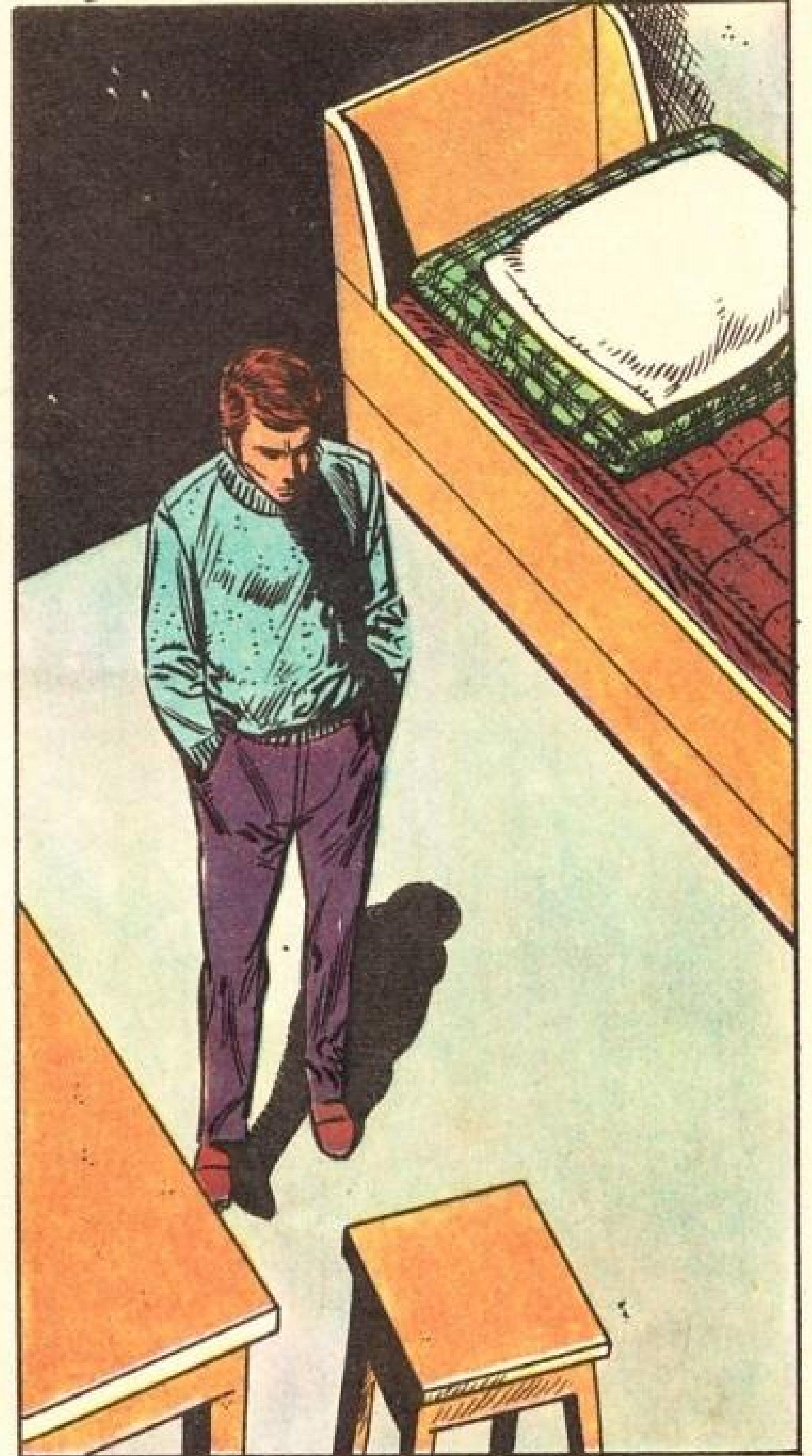

لن تحمله هذه الأدهان بعيدًا ! سأشرب نخب التقائنا مرة أخرى !




ماء ! إن الويسكي الذي كان يتناوله هذا اللعين لم يكن سوى ماء زلال !!!


هذا دليل قاطع ! إنه لا يتناول الخمر ! وهو ليس مصابا برعشة ! لقد كان بنديتو قادرًا تماما على تنفيذ القفزة ... وبالتالي جريمة السرقة بالإكراه !
ربما كان هذا دليلا قاطعا بالنسبة لصديقنا ... لكنه عديم الوزن من الناحية القانونية ... فعليه أن يعثر على دليل آخر . تومي بانكو .

عشر سنوات في الظل



















تومي بانكو





* كان رفيقا لبانكو فى المغامرة التى قاما بها فى قلب العالم الغريب لشعب الأطلنتيد" منطقة الصفر"















عشر سنوات في الظل









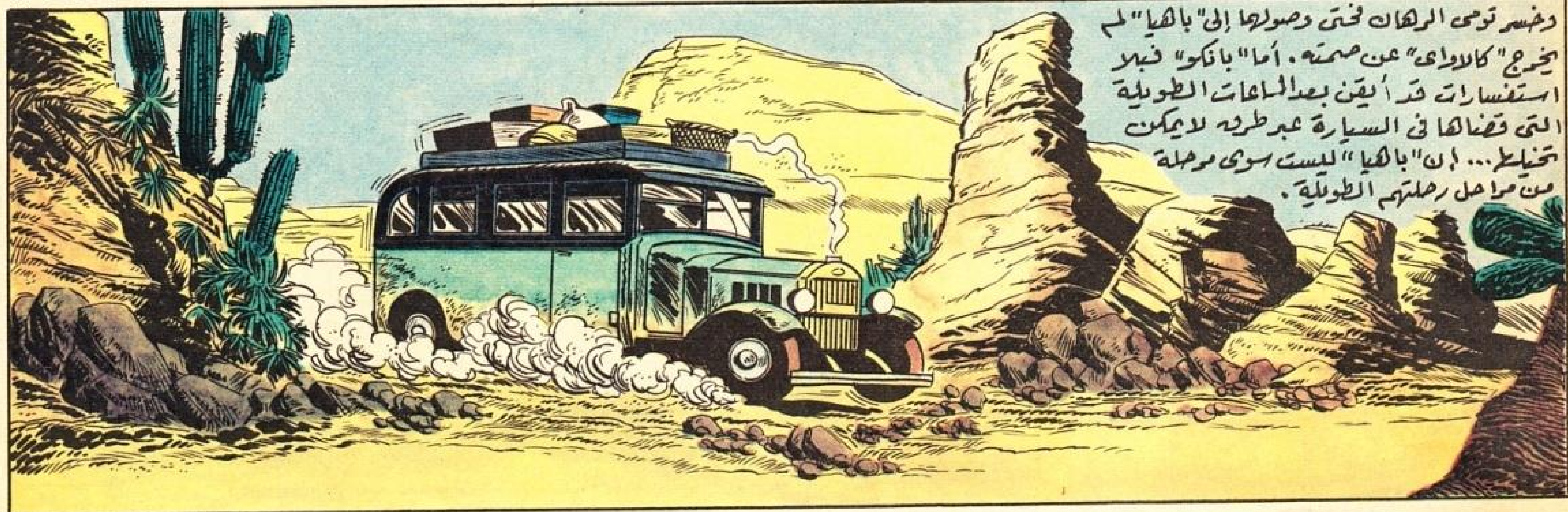






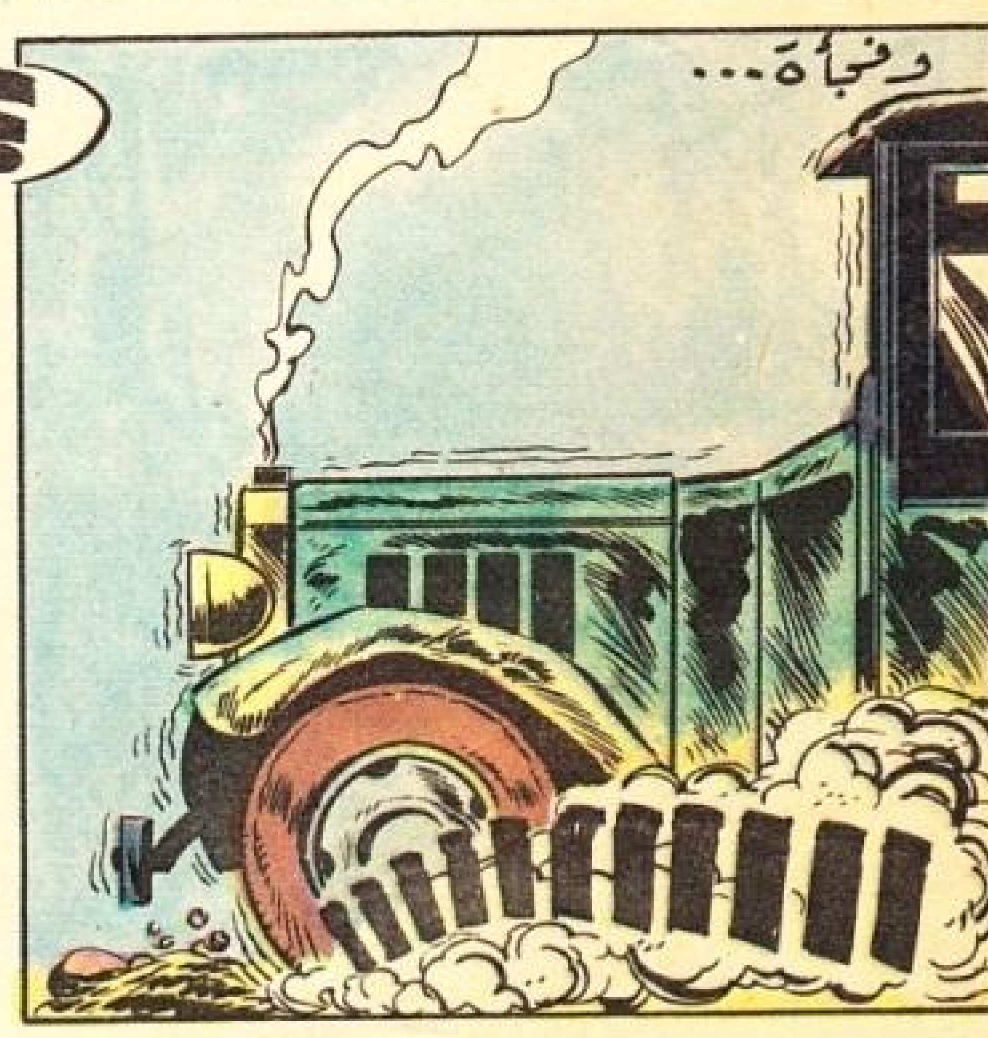


تومي بانكو















يتبع


وقارب اليوم على الانتهاء... وأخذت الطائرة ف ١٠٤ الكندية تحلق فوق واد في الغابة السوداء تغص به الأشجار في مهمة استكشافية وكان قائد هذه الطائرة ماجورا تعرفونه جيدا...
دان كوبر
وهكذا بدأت قصة
النمر الأسود


جميل أن تنتهي مهمتي في هذا الغروب البديع !


عجبا ؟!... لو صدقه ظني لكانت هذه...


إنها هي بعينها !


الدبور الأسود !


هذا شيء طبيعي !


طائرة غامضة تقودها يد أستاذ في الطيران !...


... تؤدي أحيانا حركات بهلوانية عند الغروب...




أما كونها لاتحمل أية علامة تكشف عن شخصيتها . فهذا مايبدو غير طبيعي
٧٧١


لقد رآني !


ها هي تتجه ناحية الغابة السوداء... وتطير على ارتفاع بسيط محاذية للأشجار. الحركة التقليدية !


لقد اختفى في ارتفاعات قمم الأشجار.


سيكون موضوع مناقشة مع زملائي في السرب... لقد صادفت الدبور الأسود !
٧٧١


وعندما عاد إلى سربه أخذ "دان" يقص مغامرته.
نعم! لاشك في أنه "الدبور الأسود" وكان يطير عند الغروب كعادته
إن الطيار الذي يقودها بطل... أستاذ في الطيران !...
٤٣٩


ألم تستطع معرفة المطار الذي طلع منه ؟
لا ! لم أكن أكثر حظاً ممن رأوه من قبلي !


إنه يفلت من بين يديك كالسمكة ... من الصعب معرفة مصدره... ترى من أين هو آت ؟


إنه أقرب للاعتقاد بأنها طائرة شبح على كل حال لا ينتمي طراز هذه الطائرة إلى أي نادٍ من نوادي طيران الإقليم.
نستخلص من ذلك أنها تقلع من مطار خاص...


بكل تأكيد... بقي أن نعرف الأسباب التي حملت هذا الطيار على الاختفاء.

دان كوپر

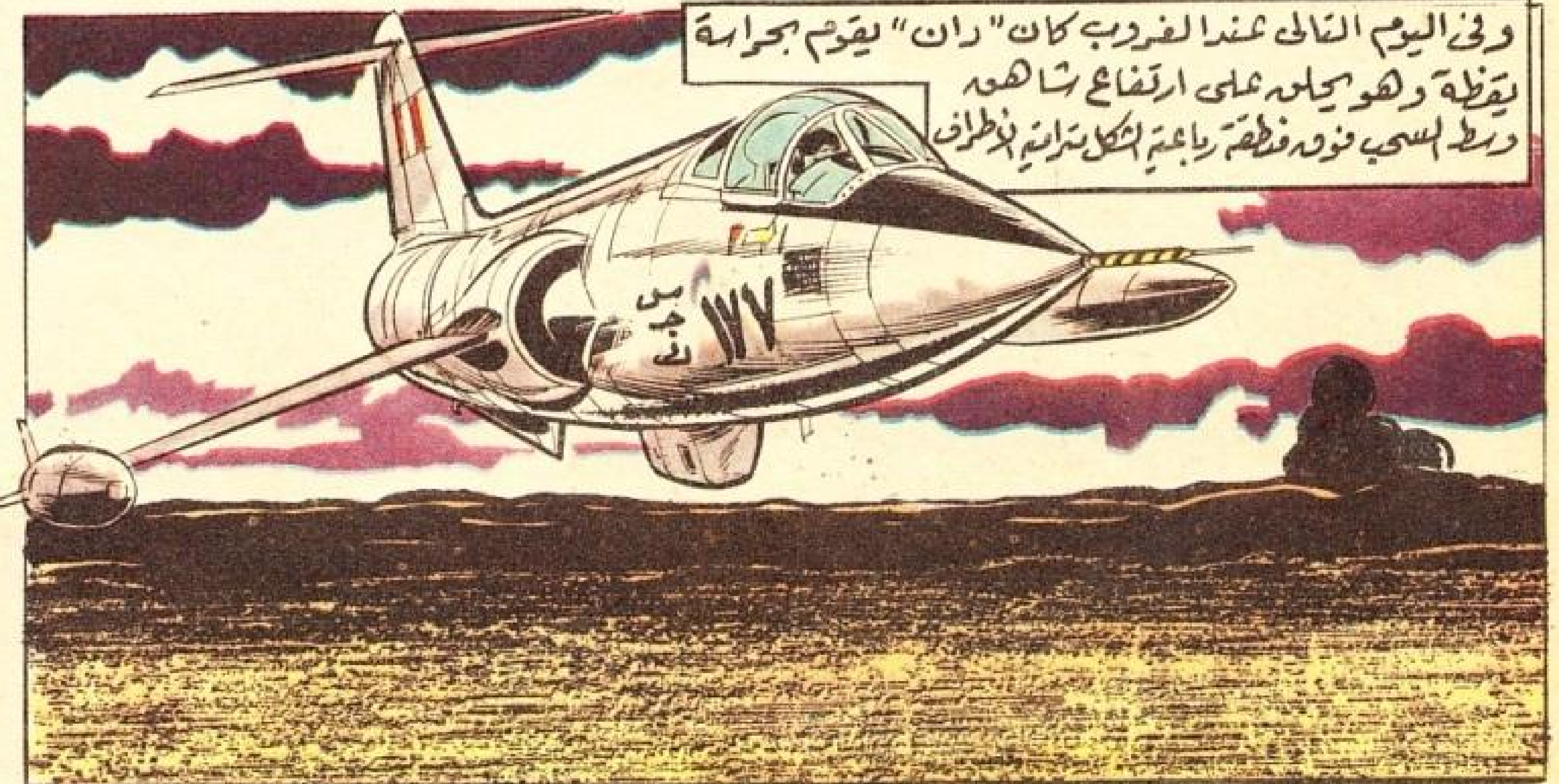

هذا صحيح... ففى كل مرة كنا نفاجئه فيها كان يختفى.
إنه لشئ يسير فطائرته مطلية باللون الأسود. وهو يقوم بحركاته البهلوانية فوق الغابة السوداء.
...وعلى ارتفاع بسيط حتى يخرج من مجال الرادار...


هذا شئ يثير الفضول بل يثير القلق.
لم القلق؟ ففى اعتقادى أنه لا يخشى منه خطر.


لابد من إثبات ذلك. إنه يطير بلا علامات كما أنه يطير خفية...


أريد معرفة ما يختفى وراء كل هذا. غدا سأناقش ذلك مع الكولونيل... إن أفضل وسيلة هى مراقبة المنطقة التى يتم فيها الطيران عند الغروب. وذلك يوما بعد يوم.

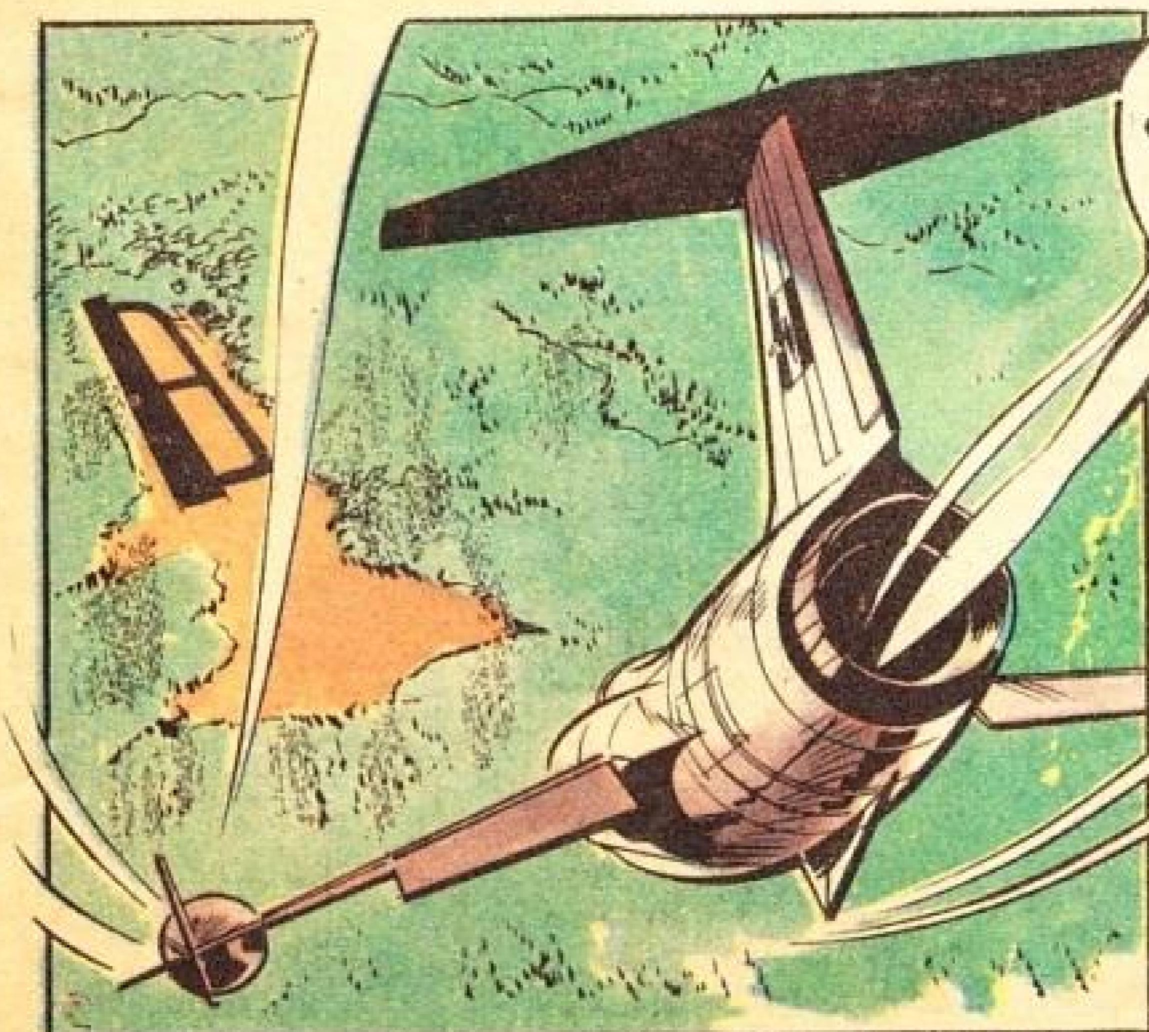

وسأتولى وحدى هذه المهمة حتى لا أنخدع الصيد الأثيم بيننا أيها الدبور الأسود.


وفى اليوم التالى عند الغروب كان "دان" يقوم بحراسة يقظة وهو يحلق على ارتفاع شاهق وسط السحب فوق منطقة رباعية الشكل مترامية الأطراف


إلى أن...
ماذا ؟!

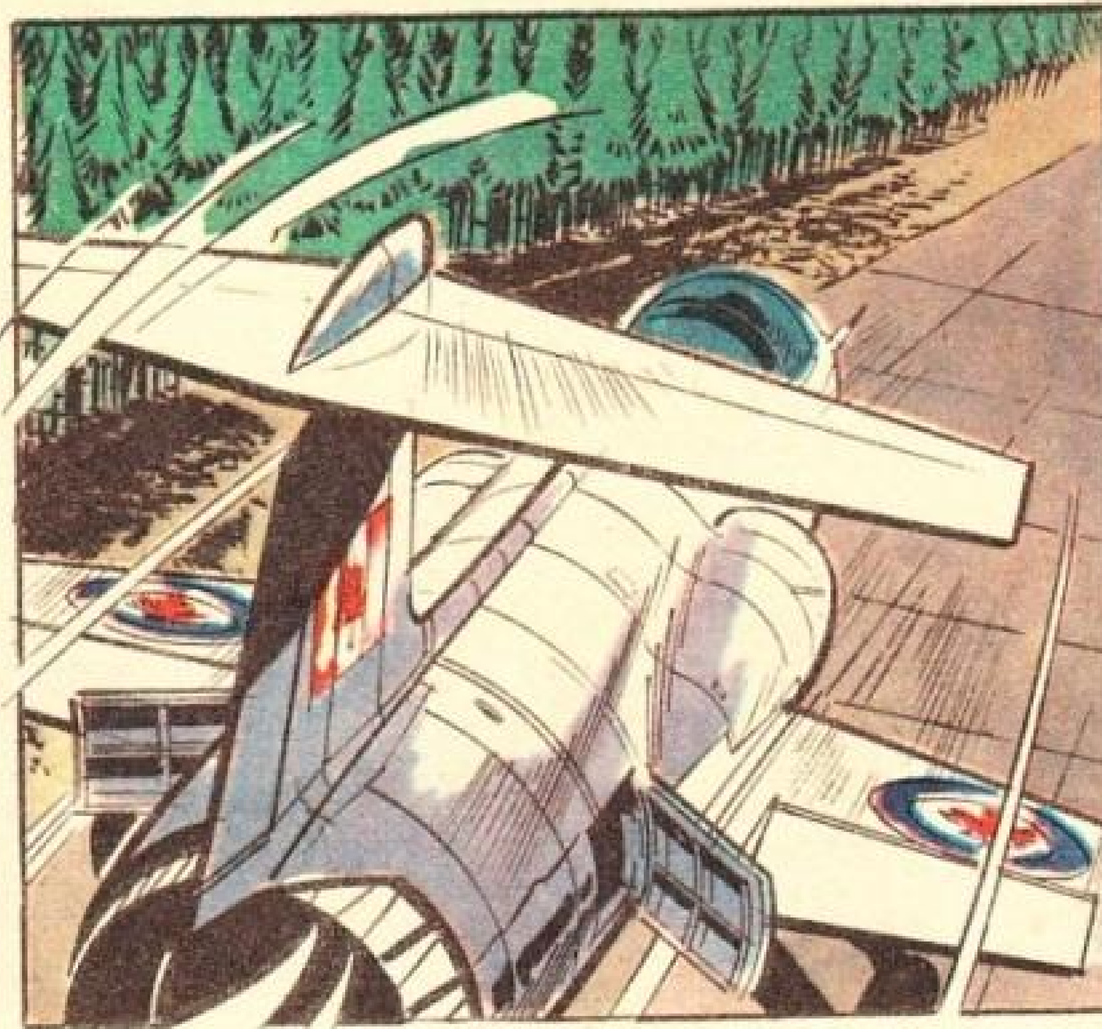

لقد توقف محرك طائرتى ...لن أستمر فى الطيران طويلا.


يا للفرصة الذهبية ! أرض نجاة خالية... المهم بالنسبة لى هو المحمى.






يا إلهي ! إنني أندفع بسرعة !!




لو انفصلت المظلة سأنتهي في نهاية الممر !


ماجور د. كوبر


رباه ! إن الباب لا يريد أن ينفتح... وحرارة المحرك تزيد بطريقة غير عادية إن الطائرة ستنفجر...


من أين أتى هذا الرجل ؟!


وعاش كوبر لحظات من الاضطراب الشديد... فبعد أن أصبح سجينا في كابينة قيادة طائرة يتوقع انفجارها من لحظة لأخرى لم يعد له أمل في النجاة إلا بمعجزة . ولو أن هذا القادم استطاع رفع الغطاء الخارجي وشد المقبض لانفتح الباب وخرج دان
٧٧١


مفهوم ! المقبض ... هنا... اسحب !
إنقاذ
١- اضغط على الزر لفتح الباب .
٢- اسحب المقبض لرفع غطاء ركن الطيار .


إنقاذ



دان كوبر


كدنا نلقى حتفنا !...
يا للخسارة !


إن الكولونيل سيسعد عندما أتصل به تليفونيا لأزف له الخبر.. بالمناسبة أين يمكنني العثور على تليفون ؟ أعتقد أن أقرب قرية مازالت بعيدة ...
على مسافة ١٠ كيلومترات من هنا


أمامي مسيرة ساعتين أو ثلاث قبل أن أبلغ الرفاق .
سأتركك .


لكن !!؟... انتظري !؟... لقد ذهبت ...؟ غريبة ...

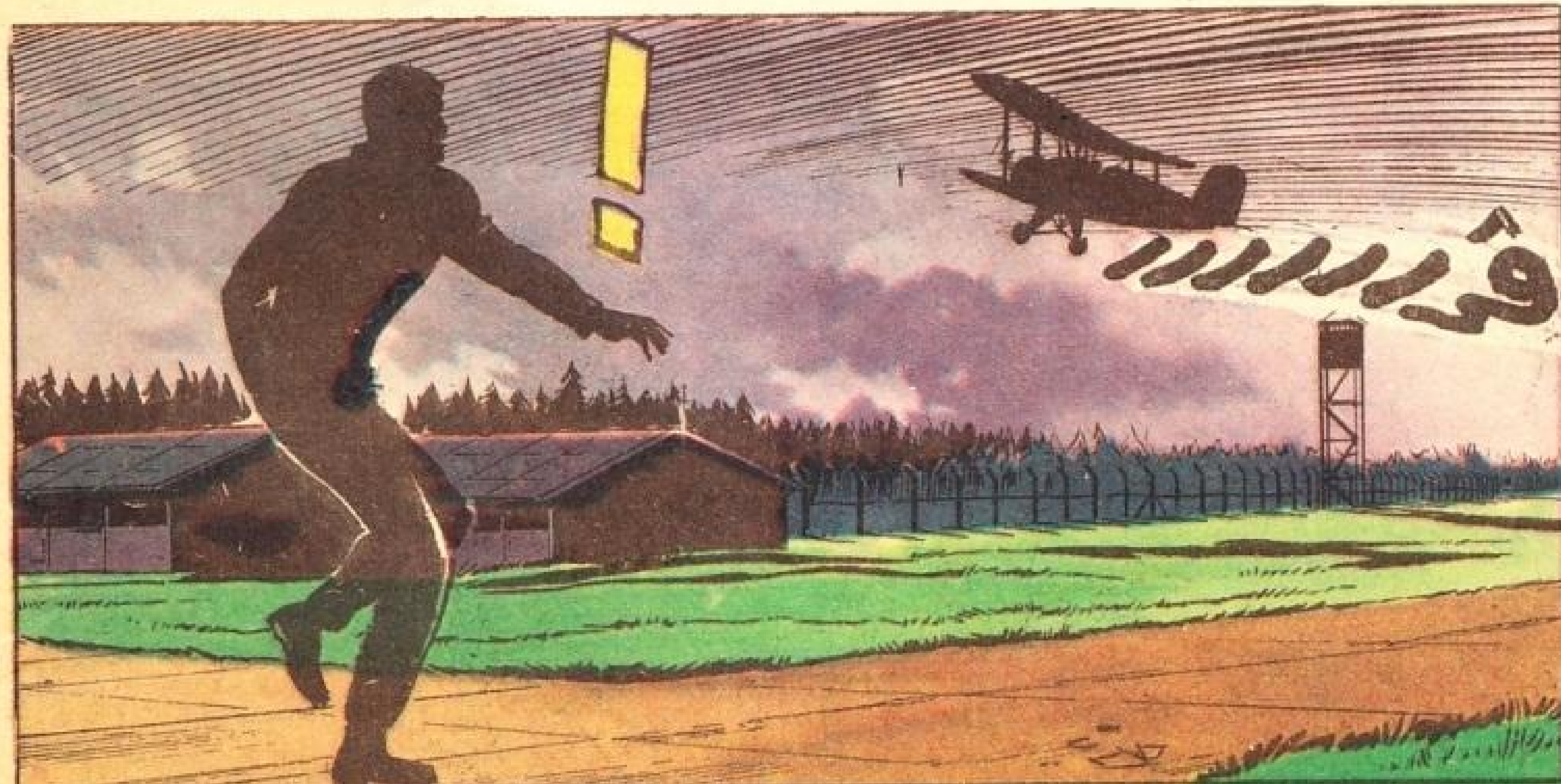

إنه لمنقذ عجيب ...! بالمناسبة ... من أين أتت ؟ ماذا تفعل هنا على هذه الأرض العسكرية رغم أن الدخول إليها ممنوع .


ومليسا ؟ عندي شعور بأنها جاءت إلى هنا بدراجة بخارية ...


يا آنسة ! أهل يمكنك ... إنني لم أعد أراها ...


لقد ذهبت من هذه الناحية ...


فررر


!
فرررررر



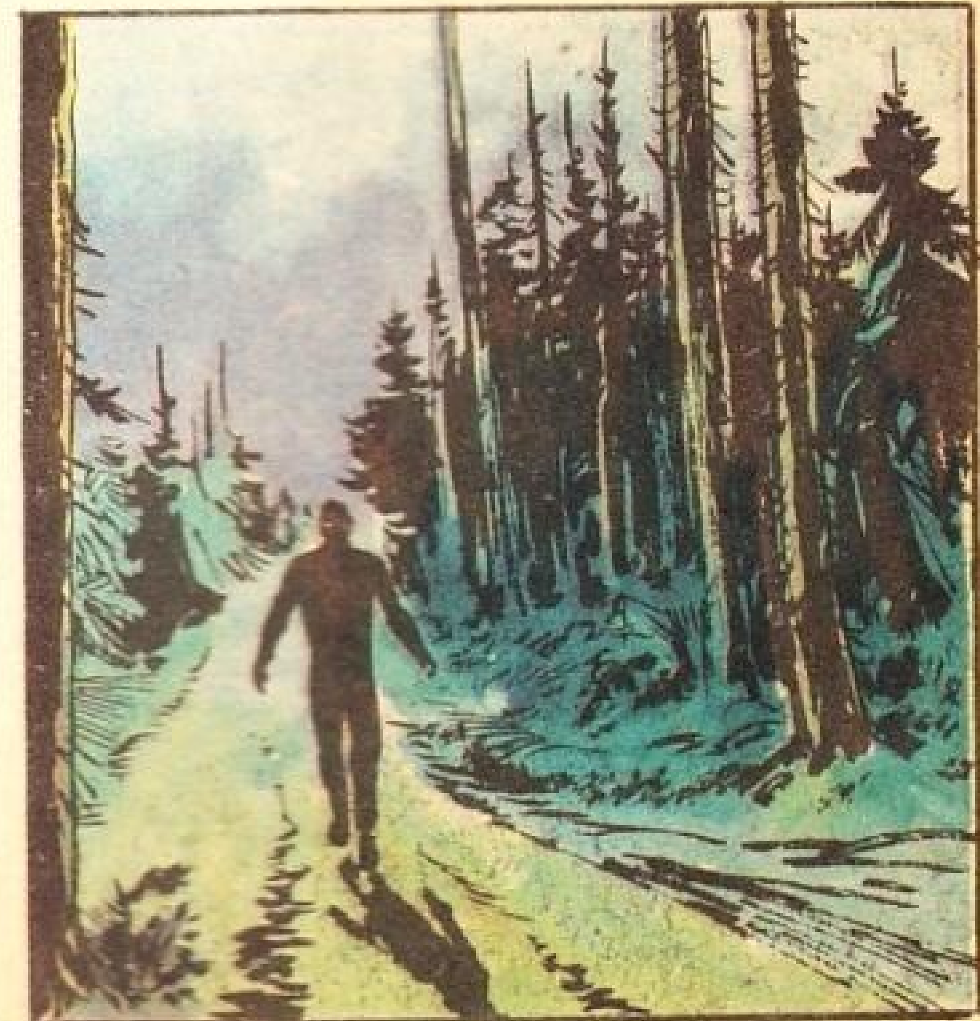

ماهذا؟ الدبور الأسود!


إذا فقائده امرأة!!
ماكان ذلك ليخطر ببالى
على الإطلاق.


إن تصرفاتها تؤكد
ظنى بها... إن هذه
المرأة تخفى شيئا.


الدبور الأسود! من يقول إنه
كان هنا فى متناول يدى... على كل هذا لن
يغير من الأمر شيئا!... فبدون طائرة ليس
فى إمكانى أن أفعل شيئا... أما الآن فيجب
أن أذهب إلى القرية.


هاها... هناك
شئ أفضل من أن
أظل سائرا لمدة ساعتين...
وهناك قصر قريب من
هنا...




وبعد مسيرة عشرين دقيقة...
نعم لقد وقع لى حادث
طائرة. هل من الممكن
الاتصال بالتليفون من هنا؟
... لأمر هام!.
لحظة ياسيدى...
لحظة!...

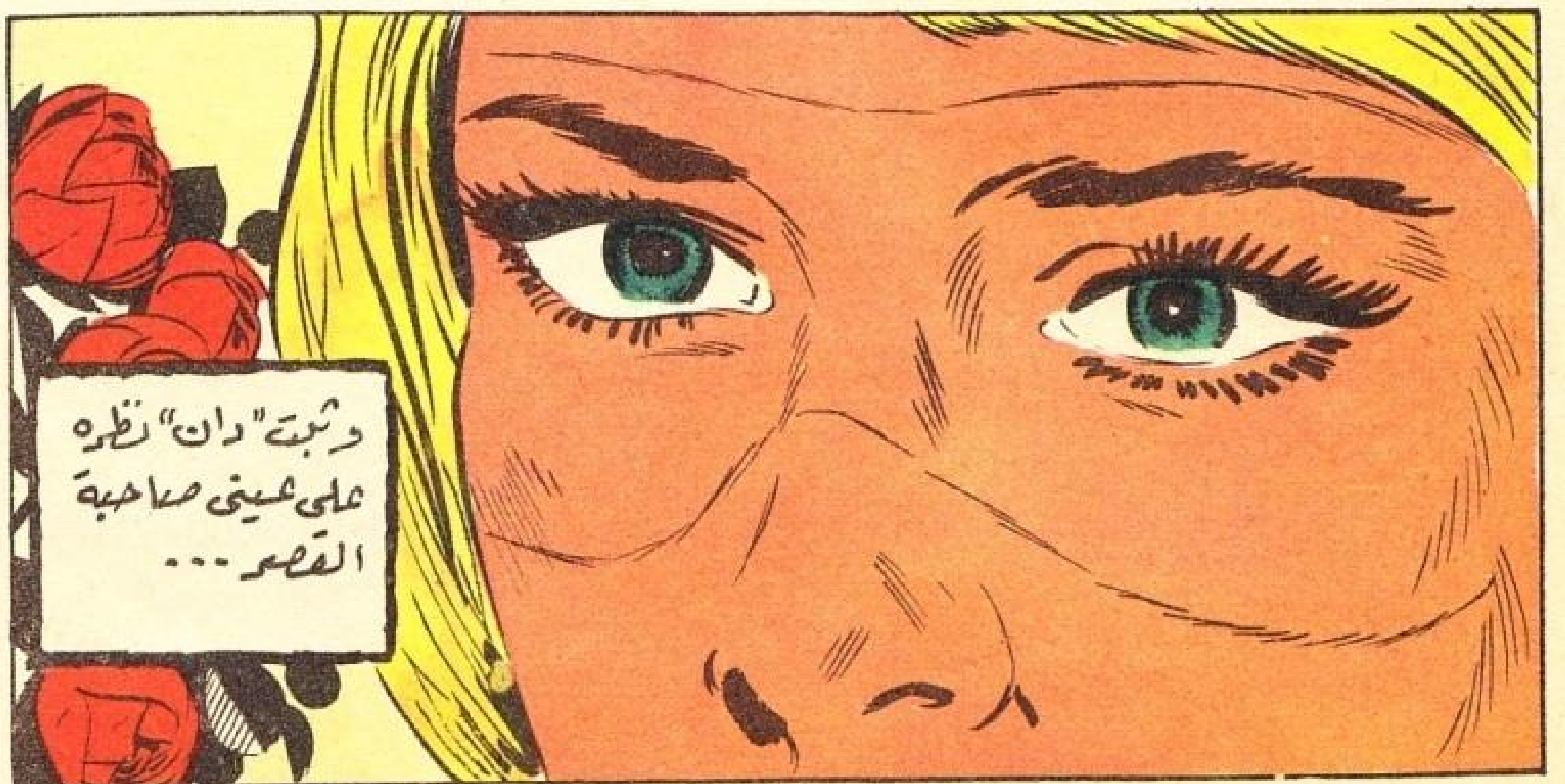
دان كوبر


انتظر هنا... سأخبر سيدتي...
همم... يبدو أن زي الطيران الإيطالية بالمكان... لقد أثرت القلق في نفس هذه السيدة الطيبة...




صورة سيدة في زي طيار تقف إلى جانب طائرة من نفس طراز الـ...
سيدي ؟


!؟! إنها صاحبة الصورة... والآثار التي تحيط بعينيها... وهاتان العينان...؟... لم يعد هناك شك...


وثبت "دان" نظره على عيني صاحبة القصر...


لقد وصلت قبلي... شيء طبيعي بما أنك كنت على ظهر الدبور الأسود.
ما... ماذا تقصد ؟


لا! أرجوك أن تكوني صريحة! فأنت تعلمين أن نظارات الطيران تترك أثرا على الوجه.


ثم إن عينيك ونظرتك... هي نفس النظرة التي رمقتني بها عندما كنت حبيسا في كابينة القيادة. وإنني سأظل أذكرها ما حييت. شكرا لك على إنقاذك لي!... والآن هل يمكنك الإجابة على بعض الأسئلة؟ هل تخمنين موضوعها ؟
تعال !

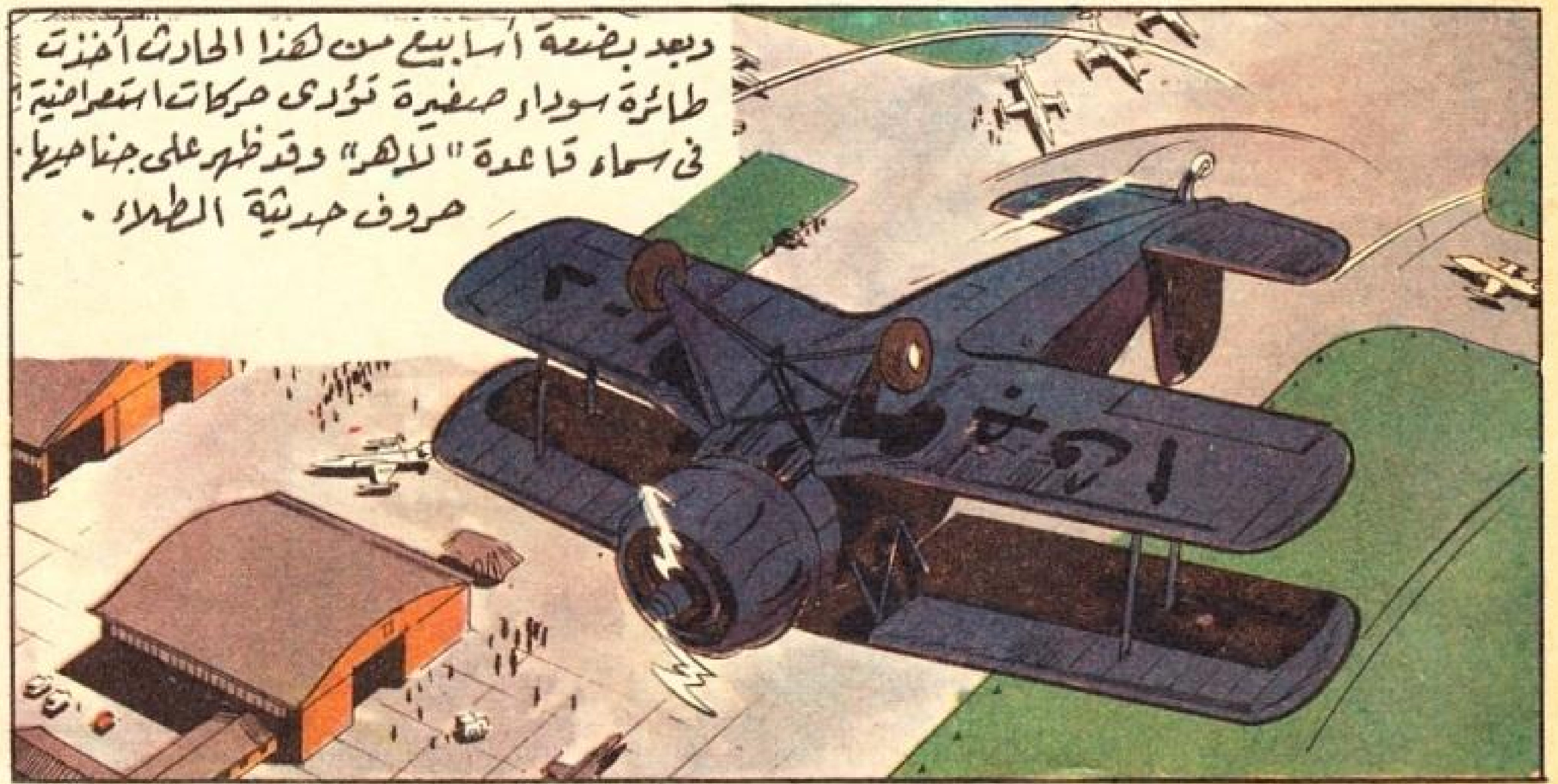



تخبئينها فى حظيرة قديمة وتتخذين من هذه الأرض الشاسعة المزروعة بالحشائش ممرا لك ... كان المفروض أن أفكر فى ذلك ... وبقية القصة ؟...


لقد حصلت على رخصة الطيران ومازلت صغيرة السن جدًا وكنت أمارس الطيران يوميا وفى كل يوم كنت أزداد جرأة وكثيرا ماكنت أجازف إلى أن تسببت فى ذات يوم فى حادث خطير ... وسحبت منى رخصتى ! ... وأصبحت ممنوعة من الطيران ! ... وكان هذا عقابًا قاسيًا بالنسبة لى !


وبعد مرور بضع سنوات لم أطق صبرا . فكلفت أحدًا بشراء هذه الطائرة وطليتها باللون القاتم الذى يسمح لى بالاختفاء أثناء تحليقى فوق الأشجار عند الغروب ... وفى بعض الأحيان كنت أهبط فى مطاركم الحربى ، ولذلك رأيتنى هناك ... هل ستبلغ عنى ؟
لا ! على العكس سأعمل مافى وسعى كى تستردى رخصتك .


ذلك بشرط ! أنه عندما يجتمع نمور الأسراب المختلفة تشتركى معنا بتقديم عرض للطيران ...
إنك رائع ياسيدى الماجور . شكرًا لك !


وبعد بضعة أسابيع من هذا الحادث أخذت طائرة سوداء صغيرة تؤدى حركات استعراضية فى سماء قاعدة "لاهر" وقد ظهر على جناحيها حروف حديثة الطلاء .


وعلى جسم الطائرة رسم رأس نمر . كان المدبور الأسود قد غير اسمه ...


رهيب نمرنا الأسود الجديد ... بفضل اشتراكه معنا فى لقاء النمور سنصبح ملوكا !!


لقد افترضنا بشأنك افتراضات كثيرة مبالغ فيها ولم نوع احتمال كونك طائرة جاسوسية لقد لجأنا لك .


علما بأن الحقيقة كانت واضحة كالشمس ! ... طيار سحبت منه رخصته ...
لكنه كان يحتاج إلى السماء كاحتياجه للماء والهواء .
النهاية

الأستاذ متواضع




















العدد القادم



ريك هوشيه
وحش المدينة



الفارس أردان
"شريعة الغاب"





بلاك ومورتيمر
قصة العقد



تومى بانكو
عشر سنوات
فى الظل



مارتان ميلان
أقنعة من الطين

الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٠٠	مليم	أبوظبى	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق.ل	السعودية	٢	ريالان
سوريا	١٢٥	ق.س.	عدن	٥	شلنات
الأردن	١٢٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٢٠	فلسا	ليبيا	١٥	قرشا
الكويت	١٥٠	فلسا	تونس	٢	فرنك
البحرين	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	المغرب	٢½	درهم
دبى	٢٠٠	[illegible]			

• الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
• فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٤٨٩

تانتان



تانتان تانتان